



## البنتاغون: القوات العراقية انسحبت من الرمادي خوفاً من عدم الحصول على دعم جوي

الدولة الإسلامية، والإربعاء أيضاً قال الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية في تصريح لصحيفة «وول ستريت جورنال»، أنه لم يتم «طرده» القوات العراقية من الرمادي بل إن هذه القوات «غادرت» المدينة. وشكل سقوط الرمادي، مركز محافظة الأنبار في غرب العراق، أبرز تقدم ميداني لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق منذ حزيران / يونيو عندما سيطر على مناطق واسعة في شمال البلاد وغربها. وإثر سقوط الرمادي أعلنت الولايات المتحدة أنها بصدد إعادة النظر في استراتيجيتها المعتمدة منذ أشهر ضد تنظيم الدولة الإسلامية، في حين أعلنت وزارة الداخلية العراقية إعفاء قائد شرطة محافظة الأنبار من مهامه.

غارات جوية (..) ولكن تبين لنا أن القائد الميداني كان يعتقد عكس ذلك.. وأضاف أن انسحاب القوات من الرمادي (غرب العراق) التي استولى عليها تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف لأنها اعتقدت، خاطئة، أن العاصفة الرملية التي ضربت المنطقة يومها قد تحصل دون حصولها على دعم جوي أمريكي.

وقال المتحدث باسم البنتاغون الكولونيل ستيفن وارن إن «القوات العراقية اعتقدت أنها بسبب العاصفة الرملية لن تتمكن من الحصول على دعم جوي..» وأضاف «نحن نعتقد الآن إن هذا كان أحد العوامل التي ساهمت في قرارها، الانسحاب من هذه المدينة. وأكد المتحدث أن تخوف القوات العراقية لم يكن في محله لأن «الطقس لم يكن له أي تأثير على قدرتنا على شن



القوات الأمنية العراقية تدخل مصفى بيجي

## القوات العراقية تدخل مصفى بيجي وتنظيم «الدولة» يشن هجوماً شرق الرمادي

وأشار السكان إلى أن «تنظيم الدولة يحتفظ بأسماء جميع المشتركين الذين بدأوا بإعادة خطوطهم التي أوقفها أن تخضع لبرنامج التفتيش»، وكان داعش قد أقدم على غلق جميع أبراج الاتصالات وخطوط الإنترنت في عموم مدينة الموصل منذ مطلع شهر شباط / فبراير الماضي خوفاً من تواصل المواطنين مع القوات الأمنية، وفرض اتاوات بنسب كبيرة على اصحاب شركات الإنترنت في عموم الموصل.

وكشف سكان مليون اسس الجمعة عن السماح للسكان باستخدام خدمة الانترنت ولكن تحت مراقبة تنظيم «الدولة» وقال السكان إن «عناصر تنظيم الدولة سمحت باستخدام الانترنت وسمحت لطلاب شركات بتزويد خدمة الانترنت بعد أن وافقت هذه الشركات على منح نسبة كبيرة من مبالغ المشتركين كاتاوات شهرية لعناصر التنظيم».

ذكرت المصادر الأمنية الخميس أن 3 أشخاص، بينهم عنصر أمن، استشهدوا وأصيب 15 آخرون في 3 تفجيرات بعبوات ناسفة استهدفت مناطق سكنية في العاصمة بغداد هي أحياء الأمين والنوثة شرق العاصمة وحسي الدورة جنوب غربها.

التركية جنوبي الموصل. وقال مصدر أمني الجمعة إن طيران التحالف الدولي قصف أمس مبنى القنصلية التركية في الموصل ما أسفر عن مقتل نحو 40 عنصراً من التنظيم بينهم 28 قيادياً عريبياً وأجنبياً وأصيب 10 آخرون تم نقلهم إلى مستشفيات الموصل. من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع مقتل 80 عنصراً من تنظيم «الدولة» في معارك وقصف لطيران التحالف الدولي في مناطق شمال وغرب البلاد. وأشار بيان الوزارة إلى إن «طيران التحالف الدولي قصف تجمعات لعناصر الدولة في في الموصل ومدينة كركوك شمال العراق أسفر عن مقتل 13 مسلحاً». وفي محافظة الأنبار أشارت الوزارة إلى أن «قوة أمنية من قيادة عمليات بغداد تمكنت من تطهير مناطق شرق الكرمة في الأنبار وقتل 52 من عناصر الدولة الإرهابية».

وأضافت أن العملية أسفرت عن تدمير 20 وكراً ومعالجة 17 منزلاً مفخخاً وتدمير مدفع رشاش مقاوم للطائرات. أما في العاصمة العراقية فقد وقعت سلسلة تفجيرات جديدة بعبوات ناسفة في الأحياء السكنية وتسببت بخسائر بين المدنيين إذ نكر مصدر في وزارة الداخلية العراقية الجمعة أن تسعة أشخاص سقطوا بين قتيل وجريح بانفجار عبوة ناسفة بالقرب من سوق شعبية في قضاء الدائن جنوبي بغداد مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة ثمانية آخرين بجروح متفاوتة.

المخصصة للمحافظات الشمالية. وفي الأنبار شنت عناصر تنظيم «الدولة» الإرهابي مساء الخميس عدة هجمات على منطقة حصية شرق الرمادي وفق مسؤولين أمنيين وسط محاولات القوات الأمنية لصد الهجوم. وقال مصدر أمني إن التنظيم اقتحم المنطقة وفجر مضيف الشيخ رافع عبد الكريم الفيداي في أحد شيوخ المنطقة الناوئين للتنظيم وسيطر على مركز شرطتها.

ففي مصفر أمّني أعلن مصدر في الجيش العراقي أمس الجمعة أن القوات الأمنية من الجيش والحشد الشعبي سيطرت بالكامل على مصفى بيجي شمال تكريت والقت خسائر فادحة بعناصر التنظيم الإرهابي إذ تم قتل أكثر من 79 إرهابياً واعتقل 40 آخرين مصفياً أنه تم تحرير 300 جندي كانوا محاصرين من قبل عناصر الدولة الإرهابي. وأكد المصدر أن بين قتلى عناصر الدولة الإرهابي قيادي بارز أشرف على العمليات الميدانية الإرهابية على مصفى بيجي. وقال الناطق باسم قيادة العمليات المشتركة في بيان له إن «القوات الأمنية دخلت مصفى بيجي بعد تحرير الطريق باتجاه المصفى وتكبيد العدو خسائر كبيرة بالعدد والمعدات». وأكد المصدر إن القوات تمكنت من دخول المصفى عبر البوابة الجنوبية وتقدمت إلى المواقع التي تحصن فيها مئات الجنود العراقيين. وإذا تأكدت سيطرة القوات العراقية على مصفى بيجي فسيفتح هذا انتصاراً مهما نظراً لكون مصفى «بيجي» القريب من مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين من أهم المصافي في المنطقة الشمالية من العراق إذ كان ينتج نحو 170 ألف برميل يومياً من المشتقات النفطية

## تنظيم «الدولة» يسمح باستخدام خدمة الانترنت ولكن تحت المراقبة



عائلات عراقية بعد نزوحها من الرمادي

## أكثر من 10 آلاف عائلة عراقية تنزح من مناطق احتلالها تنظيم «الدولة» غربي بغداد

«يزيبر» الواقع على الحدود الفاصلة ما بين الأنبار وبغداد أقصى شرقي المحافظة وإن تلك العوائل يسمح لها بالدخول إلى بغداد شريطة وجود الكفيل». وأوضح أن «هذا العدد في تزايد كبير كون آلاف من العوائل سترك منازلها أيضاً وخاصة في قضاء الخالدية في حال اقتراب التنظيم من السيطرة على القضاء». وبيّنت المصادر «أن هناك مخيمات سيتم نصيبها من قبل وزارة الهجرة والمهجرين بالتعاون مع مجلس الأنبار في مناطق العمالية وحي الجامعة والخضراء والقادسية في مناطق العاصمة لإيواء العوائل النازحة التي ستدخل وأضافت: «غالبية تلك العوائل توجهت إلى بغداد عبر منفذ

أعلنت مصادر محلية بالأنبار الجمعة أن قرابة 10 آلاف عائلة نزحت من جميع مناطق الرمادي نتيجة تمدد سيطرة «الدولة»، إلى مناطق في محافظة الأنبار (118 كيلومتراً غربياً بغداد). وقالت المصادر إن الحصيلة النهائية للعوائل التي تركت ديارها في جميع مناطق الرمادي «ارتفعت إلى أكثر من 10 آلاف عائلة نازحة نتيجة سيطرة التنظيم على مناطق جديدة شرقي الرمادي كمناطق حصية الشرقية والمضيقي فضلاً تهبدهم لقطاع الخالدية بالسيطرة عليه ما جعل آلاف العوائل تترك ديارها».

معتبراً ما حصل مؤخراً في الرمادي بفعل الإشاعة. وقال خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني بكربلاء إن «ما حدث في بعض مناطق العراق مؤخراً لم يكن قتالاً شديداً فقد حدث ما هو أقوى وكانت الغلبة للجيش». ورسم خارطة لحل المشاكل الأمنية والعسكرية والبدء بتطهير أراضي العراق من الإرهابيين». وأشار الصافي إلى أن «بعض القيادات العسكرية مع الاسف يساعدون على انتشار من معهم في المعركة بسبب عدم قناعتهم أو عدم وطنيتهم أو بساطة تفكيرهم بحيث يصدقوا الإشاعة»، داعياً إلى إبعاد القيادات غير القادرة وتغييرها بقيادات تتمتع بالكفاءة».

## خطب الجمعة في العراق: المطالبة بكشف مهاجمي الأعظمية وتغيير القادة العسكريين الضعفاء

معتبراً ما حصل مؤخراً في الرمادي بفعل الإشاعة. وقال خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني بكربلاء إن «ما حدث في بعض مناطق العراق مؤخراً لم يكن قتالاً شديداً فقد حدث ما هو أقوى وكانت الغلبة للجيش». ورسم خارطة لحل المشاكل الأمنية والعسكرية والبدء بتطهير أراضي العراق من الإرهابيين». وأشار الصافي إلى أن «بعض القيادات العسكرية مع الاسف يساعدون على انتشار من معهم في المعركة بسبب عدم قناعتهم أو عدم وطنيتهم أو بساطة تفكيرهم بحيث يصدقوا الإشاعة»، داعياً إلى إبعاد القيادات غير القادرة وتغييرها بقيادات تتمتع بالكفاءة».

الاعتداء على الأعظمية قبل عشرة أيام لمعرفة الأيادي الخفية التي تريد إثارة الفتنة بين العراقيين لأنها ستكرر فعلتها إذا أمنت العقاب. والثاني هو تشكيل فوجين من أهل المدينة لحمايتها كما وعدت الحكومة بذلك سابقاً، والثالث هو أن لا تكون الأعظمية ممراً للاستقرازمات التي تكررت مرارا عند مرور الزائرين إلى الكاظمية وذلك من خلال إيجاد طريق آخر لتجنب وقوع المشاكل مجدداً. وتطرق الطه إلى الانسحابات غير المبررة للقوات المسلحة أما تنظيم «الدولة»، التي وقعت في العديد من مدن العراق وآخرها الرمادي واصفاً إياها بأنها خذلان للشعب والواجب وإن خذلانا آخر تلاه عندما تم حبس الزائحين من الأنبار عند الجسر المشؤوم،، مثلاً: «كيف تدعي الحكومة أنها تحمي الشعب بينما يعتدي الجنود على النازحين بدون أن تتخذ إجراءات بحق السبيين؟» وفي كربلاء دعا ممثل المرجعية الدينية أحمد الصافي للتحرك إلى تغيير القادة الميدانيين الذين يتأثرون بالإشاعات، وأكد على ضرورة أن يكون زمام المبادرة بالمعارك ضد «الإرهاب» بيد القوات الأمنية، وطالب بأن تضع الشخصيات المهنية الوطنية خطط إدارة العمل. ودعا ممثل المرجعية الدينية العليا الجمعة إلى وضع خطة حكيمية وديقية في إدارة المعركة ضد تنظيم داعش

بغداد - كربلاء - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي: أكد خطيب جامع الامام الأعظم ابو حنيفة النعمان في الأعظمية أن على الحكومة الاسراع بالاعلان عن مرتكبي الاعتداء على الأعظمية، مشيراً ان القيادات التي هدفها السلطة ولا تسعى لمصلحة المجتمع ستبقى متناحرة. وشدد الخطيب، القوات عبد الوهاب أحد الطه، على ان القيادات العاقلة والحكيمة والخلصة تستطيع ان توحّد شعبها كما حصل في تجارب الآخرين مثل جنوب أفريقيا والنهذ وتايلاند، وشتان بين من يبني الجسور بين الناس ومن يهدمها». وأضاف: «القيادات التي ترفع شعار «إذا لم تكن معي فانت عدوي، ستخوض حروباً وتفشل في إنتاج مجتمع مترابط، منتقداً الإسلام الحربي والمذهبي والرايات المرفوعة ذات الألق الضيق الذي يركز على مصلحة جماعة محددة وليس مصلحة المجتمع، داعياً الحكومة إلى أن تكون الحقوق والواجبات متساوية للجميع وأن تراجع نفسها بأن تخلص النوايا وتحسن العمل والسواوة في التعامل مع الشعب».

وطالب الحكومة بثلاث مطالب: أولها كشف منفيذ الأمنية والصحات في محاولة منها لاستعادة الرمادي. ومع حلول ليل الخميس 21 مايو / أيار 2015 باتت ناحية الخالدية مهذبة من تنظيم الدولة بعد أن فقدت حصوة البوفاه معقلها الأخير في ناحية حصية الشريعة وسقوط خط الدفاع الأول عن قرية المضيقي التي تعتبر بوابة سقوط أو عدم سقوط ناحية الخالدية على مسافة غير بعيدة عن قاعدة الحبيانية التي تعد مركزاً لتدريب المتطوعين الجدد ومركزاً لإمداد القوات الأمنية بالسلاح والذخيرة.

## الحكومة العراقية تبحث عن بدائل للسلح الأمريكي وتسأولات عن سر تكرار لغز الموصل في الرمادي

ملاحظة اعلان التحالف الدولي مع دعم قوات الحشد الشعبي في معركة الأنبار «إذا تعهدت الحكومة بتسليم مدينتهم إلى امر لا يضمن حد حصوله، بحكم ارتباطات الميليشيات المرفعة. أما التعاطيات الإنسانية لسقوط الرمادي فقد تعطلت في نزوح جديد لعشرات الآلاف من أهالي الأنبار هرباً من جحيم المعارك والتكسهم عند جسر زبيرين، وهو الجسر الوحيد المتاح حالياً الرابط بين الأنبار وبغداد. وتكسب النازحون عند ضفة الفرات من الأنبار وسط رفض قاطع للسلطات الأمنية دخولهم إلى العاصمة، ومرت أيام كانت فيها صورة لعاناة إنسانية وطنية عندما يتم منع مواطن من الانتقال والحركة في وطنه وفي وقت النكبات والكوارث، وأسفرت المناسبة عن موت العديد من النازحين المنكبين تحت حرارة الشمس اللاهية وانعام المساء الغنائية والماء، كما نتجت عن جرح عميق في انتماء الأنباريين إلى الوطن بعد أكثر من ستة ونصف صدوا فيها بوجه هجمات تنظيم «الدولة» الإرهابي لتكافهم الحكومة بتسليم مدينتهم إلى التنظيم وتركيهم على العراق ومنعهم من دخول عاصمة بلدهم في إجراء علاقة له بالدستور والوطنية الإنسانية.

التنظيم على الرمادي التي أثارت تساؤلات عن مدى جدية سياسة الحكومة والتحالف الدولي في مواجهته، كما وجهت القوى السياسية والعشائرية التسنيئية اتهامات إلى الحكومة في التفسير سواء في عدم ثبات قواتها في الدفاع وحماية الرمادي وانسحابها تاركه كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد لتنظيم «الدولة»، الذي حرص على اظهارها عبر وسائل الإعلام، مع تساؤلات في تكرر لسيديناوي سقوط الموصل. وقد أعلنت الحكومة الروسية استعدادها لتقديم مساعدات عسكرية للعراق وتوسع هذه المساعدات في مواجهة تنظيم الدولة، وفيما يبنت ان العلاقات الثنائية بين البلدين تتطور بشكل ناجح، عبد العراق بين البلدين قديماً وموثوقاً به، فيما أكد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي ان الجانب العراقي يسعى لتطوير العلاقات في كل المجالات مع الجانب الروسي وبرهزها الاقتصادية والعسكرية، كما أكد أن دخول تنظيم الدولة الإرهابي إلى مدينة الرمادي مؤقت ومحدود، ويعتبر المراقبون ان الهدف الأول لزيارة العبادي هو الحصول على الأسلحة الروسية (والدفع الأجل) كبديل عن الأسلحة الأمريكية التي تتم وفق حسابات وشروط أمريكية تراعى خلق التوازن بين فوجوها ونفوذ إيران في العراق، كما تزامنت الزيارة مع إعلان إيران استعدادها لتزويد الحكومة العراقية بالمساعدات والدعم إذا طلبتها، لإرسال رسالة بوجود البدائل للسلح الأمريكي، إضافة إلى الإحعاء بوجود التحالف غير المعلن بين روسيا من جانب وإيران والعراق وسوريا من جانب آخر في مواجهة الحلف الغربي العربي في المنطقة.

بغداد - «القدس العربي»: ينشده العراق هذه الأيام العديد من العجايب والظهورات في الجوانب السياسية والأمنية والإنسانية. فقد حظيت زيارة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى روسيا باهتمام محلي ودولي كونها جاءت في أعقاب سقوط مدينة الرمادي مركز الأنبار بيد تنظيم «الدولة» في تكرر لسيديناوي سقوط الموصل. وقد أعلنت الحكومة الروسية استعدادها لتقديم مساعدات عسكرية للعراق وتوسع هذه المساعدات في مواجهة تنظيم الدولة، وفيما يبنت ان العلاقات الثنائية بين البلدين تتطور بشكل ناجح، عبد العراق بين البلدين قديماً وموثوقاً به، فيما أكد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي ان الجانب العراقي يسعى لتطوير العلاقات في كل المجالات مع الجانب الروسي وبرهزها الاقتصادية والعسكرية، كما أكد أن دخول تنظيم الدولة الإرهابي إلى مدينة الرمادي مؤقت ومحدود، ويعتبر المراقبون ان الهدف الأول لزيارة العبادي هو الحصول على الأسلحة الروسية (والدفع الأجل) كبديل عن الأسلحة الأمريكية التي تتم وفق حسابات وشروط أمريكية تراعى خلق التوازن بين فوجوها ونفوذ إيران في العراق، كما تزامنت الزيارة مع إعلان إيران استعدادها لتزويد الحكومة العراقية بالمساعدات والدعم إذا طلبتها، لإرسال رسالة بوجود البدائل للسلح الأمريكي، إضافة إلى الإحعاء بوجود التحالف غير المعلن بين روسيا من جانب وإيران والعراق وسوريا من جانب آخر في مواجهة الحلف الغربي العربي في المنطقة.

## قائد مركز شرطة الفرسان في الرمادي: نعم خسرنّا المعركة لكننا لن نخسر الحرب

في حديث لـ «القدس العربي» مع قائد مركز شرطة الفرسان في الرمادي، العقيد حميد شندوخ، يعلل أسباب السقوط السريع لمركز الرمادي أو ما أسماه «الفرق الأمني» بالقول: «الذي حصل في الرمادي يعود إلى قلة الإمكانيات التسلحجية المتوفرة لدى أبناء العشائر. وكُنّا قد حذرنا الحكومة المركزية قبل ذلك بثلاثة أسابيع من خلال مؤتمر صحفي في وسائل الإعلام لكن بدون جدوى». ورداً على سؤال لـ«القدس العربي» حول أعداد القتلى من القوات الأمنية والصحات رفض الاعتراف برقم محدد لكنه قال: «لقد قدمنا تضحيات كبيرة لهذه المدينة وهناك أيضاً ضحايا آخرين سقطوا من أبناء العوائل المنتسبة للصحات والقوات الأمنية طيلة عام ونصف من الاشتباكات مع تنظيم الدولة في مركز الرمادي وأطرافها». ويرد قائلاً مركز شرطة الفرسان شندوخ معقياً على ما تتناقله وسائل الإعلام من تصريحات لقيادات عشائرية

في حديث لـ «القدس العربي» مع قائد مركز شرطة الفرسان في الرمادي، العقيد حميد شندوخ، يعلل أسباب السقوط السريع لمركز الرمادي أو ما أسماه «الفرق الأمني» بالقول: «الذي حصل في الرمادي يعود إلى قلة الإمكانيات التسلحجية المتوفرة لدى أبناء العشائر. وكُنّا قد حذرنا الحكومة المركزية قبل ذلك بثلاثة أسابيع من خلال مؤتمر صحفي في وسائل الإعلام لكن بدون جدوى». ورداً على سؤال لـ«القدس العربي» حول أعداد القتلى من القوات الأمنية والصحات رفض الاعتراف برقم محدد لكنه قال: «لقد قدمنا تضحيات كبيرة لهذه المدينة وهناك أيضاً ضحايا آخرين سقطوا من أبناء العوائل المنتسبة للصحات والقوات الأمنية طيلة عام ونصف من الاشتباكات مع تنظيم الدولة في مركز الرمادي وأطرافها». ويرد قائلاً مركز شرطة الفرسان شندوخ معقياً على ما تتناقله وسائل الإعلام من تصريحات لقيادات عشائرية

بغداد - «القدس العربي» من رائد الحامد: بعد أيام من سقوط مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار بيد تنظيم الدولة الإسلامية، تحولت ناحية الخالدية (20 كيلومتراً شرق الرمادي) إلى مركز لقيادات عمليات الصمد للدفاع عن المدينة وإعادة هيكلة القوات الأمنية والصحات في محاولة منها لاستعادة الرمادي. ومع حلول ليل الخميس 21 مايو / أيار 2015 باتت ناحية الخالدية مهذبة من تنظيم الدولة بعد أن فقدت حصوة البوفاه معقلها الأخير في ناحية حصية الشريعة وسقوط خط الدفاع الأول عن قرية المضيقي التي تعتبر بوابة سقوط أو عدم سقوط ناحية الخالدية على مسافة غير بعيدة عن قاعدة الحبيانية التي تعد مركزاً لتدريب المتطوعين الجدد ومركزاً لإمداد القوات الأمنية بالسلاح والذخيرة.

## باحث أمريكي: قيادات الإخوان الشابة أصبحت تبني أعمال العنف بشكل علني



الباحث الأمريكي اريك تراجر

معارضه وتهديد شخصيات اعلامية في مصر أثناء فترة حكم مرسي.

ويرى أن «تبني الإخوان أعمال العنف صراحة والتحالف مع الحركات المتشددة سيساهم في ابتعاد نطاق واسع من الشعب المصري عنهم وتعزيز التأييد الشعبي لحكم الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويعني ذلك أن شباب الإخوان يصعدون من معركة ليس من المرجح أنهم سيفوزون بها».

### القاهرة - «القدس العربي»:

أكد الباحث الأمريكي، اريك تراجر، في مقال نشرته مجلة «فورين أفيرز» أن قيادات الإخوان الشابة تميل إلى العنف، مشيراً إلى أنهم أصبحوا يبتغون أعمال العنف في مصر بصورة واضحة خاصة عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي. وأشار تراجر - المتخصص في الشؤون المصرية بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى - إلى الصور التي نشرها أنصار الإخوان على موقع «الفيستوك» لإطارات سيارات مشتعلة بهدف اعتراض حركة سير القطارات، وصوره شباب يلقي زجاجات مولوتوف، وطرق تشتعل بها النيران، وأقسام شرطة محاطة بالسنة من اللهب.

وتناول الباحث التصريح الذي أدلى به رفيق حبيب، الذي كان يشغل منصب نائب رئيس «حزب الحرية والعدالة» التابع للإخوان» لحدى الصحف مؤخرًا، والذي قال فيه أن أعمال العنف هذه تستهدف البنية الأساسية وليس الأرواح. غير أن حبيب أقر في الوقت نفسه بأن الجماعة دخلت مرحلة جديدة وتعزز التصعيد نحو مزيد من أشكال العنف.

ويرى الباحث أن استخدام الإخوان للعنف ليس جديدًا، مشيرًا إلى استهدافهم للمظاهرين المعارضين لهم خلال فترة حكم مرسي، وشن الإخوان بعد ثورة 30 يونيو / حزيران هجمات على سيارات الشرطة والأقسام وكذلك المنازل الخاصة بالضباط، مع إصرار الإخوان طوال هذه الأحداث على الإنكار وينفون البيانات التي أذاعتها المحطات التلفزيونية التابعة لهم والتي هدت الأجانب المقيمين في مصر. كما حذفوا من على موقعهم البيان الذي أصدره في مطلع العام الحالي والذي دعا فيه إلى الجهاد ضد الحكومة المصرية.

وقال إن لجوء قيادات الإخوان الشابة للعنف «لن يساعد الجماعة في تحقيق هدفها الرامي للعودة إلى السلطة في مصر»، موضحًا أن الكثير من المصريين «أصبحوا يؤمنون بأن الإخوان تنظم إرهابي بسبب ارتكاب أعمال العنف ضد



إسلاميون سودانيون يتظاهرون أمام مكتب الأمم المتحدة في الخرطوم

## إسلاميون في السودان يحتجون على إحالة أوراق مرسي إلى المفتي

إطاحة مرسي في 2013 بينما لوح آخرون بالعلم المصري وصور مرسي.

وناضت اليهم مجموعة من 500 متظاهر من مسجد جامعة الخرطوم القريبة. وجرى الاحتجاج بوجود كثيف للشرطة وقوات الأمن. وهدف المتظاهرون «يسقط حكم العسكري» و«السيسي عميل إسرائيل» و«يسقط حكم الطاغية». وشارك في التظاهرة عشرات المصريين الذين يعيشون في الخرطوم.

وأحرق عدد من المتظاهرين صورة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي كان قائدا للجيش وقت

«برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» في الخرطوم قرب الجامع الكبير بعد صلاة الجمعة.

وأصدرت محكمة مصرية السبت حكماً بتحويل أوراق الرئيس الإسلامي المغرول محمد مرسي إضافة إلى أكثر من مئة متهم في قضية الهرم من السجن خلال ثورة 25 يناير / كانون الثاني 2011 إلى المفتي تعهيدا لحكم الإعدام.

وشارك نحو 700 إسلامي في مسيرة أمام مكاتب السودانين أمام مكتب الأمم المتحدة وسط الخرطوم احتجاجا على إصدار القضاء المصري حكما بالاعدام على الرئيس المصري الإسلامي السابق محمد مرسي الأسبوع الماضي.

وشارك نحو 700 إسلامي في مسيرة أمام مكاتب السودانين أمام مكتب الأمم المتحدة وسط الخرطوم احتجاجا على إصدار القضاء المصري حكما بالاعدام على الرئيس المصري الإسلامي السابق محمد مرسي الأسبوع الماضي.

## إصابة جنديين في سيناء أثناء مظاهرات واتهام 8 من «الإخوان» بالتخطيط لهجمات

س. - 51 سنة - محاسب في مجلس مدينة القنطرة شرق ومحمد ع. ص. - 56 سنة - موظف في مجلس مدينة القنطرة شرق، بالتخطيط لاستهداف بعض أبراج الكهرباء وتفجيرها، والتحريض على أعمال العنف والتخريب لترويع المواطنين الآمنين. وأضاف أنه عقب تقنين الإجراءات الأمنية اللازمة واستصدار إذن من النيابة العامة، قامت مأمورية من قطاع الأمن الوطني بالتنسيق مع قطاع الأمن العام والبحث الجنائي بمديرية أمن الإسماعيلية، والأمن المركزي باستهداف المذكورين وضبطهم وبجوزتهم مخططات لاستهداف عدد من أبراج الضغط العالي والكهرباء في المحافظة، وكذلك كشوف بأسماء بعض المشاركين في مظاهرات تنظيم الإخوان الإرهابي لتمويلهم، مشيرًا إلى أنه تم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهمين المذكورين وإخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

بينما قامت قوات الأمن بتمشيط المنطقة والمناطق المحيطة بها بحثًا عن أي عبوات ناسفة أو متفجرات أخرى، وجاري التحري لضبط الجناة.

من جهة أخرى أعلنت الشرطة ضبط «خليفة إرهابية» تضم 8 من عناصر من جماعة الإخوان العاملة في بعض المرافق الحيوية بمحافظة الإسماعيلية قبل قيامهم بعمليات في تلك المرافق.

وقال مصدر أمنى للجمعة إن معلومات كانت قد وردت إلى ضباط قطاع الأمن الوطني أكدتها التحريات السرية، مفادها قيام كل من خالد م. ش. ظ. - 43 سنة - عامل، و«عصام ك.ع. - 26 سنة - وهو موظف في قسم الإحصاء والمجمعات الطبيعية» و«محمود ح. م. - 47 سنة - مدرس في معهد الإسماعيلية الديني» ومحمود س. م. - 42 سنة - عامل زراعي وإبراهيم س. م. - 47 سنة - سائق والسيد م. م. - 53 سنة - رئيس قسم الكهرباء في القنطرة شرق ونصار خ.

### القاهرة - «القدس العربي»:

أصيب جنديان مصريان في انفجار عبوة ناسفة في مزرعة لقوات الأمن أثناء مشاركتها في حملة مظاهرات بالشيوخ زويد، وتم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأكدت المصادر الأمنية أن مجهولين زرعوا العبوة الناسفة في طريق قوات الأمن أثناء مدهامه البؤر الإرهابية إذ انفجرت العبوة أثناء مرور إحدى المدرعات في منطقة الظهير بالشيوخ زويد مما أدى إلى إصابة كل من الجندي محمد جمعة (20 عامًا) من محافظة أسيوط، وقد أصيب بكدمات متنوعة نتيجة تطاير الشظايا، والجندي أحمد رمضان سعيد (21 عامًا) من محافظة أسيوط. وقد أصيب باشتباه كسر في العمود الفقري نتيجة تطاير الشظايا.

وتم نقل المصابين إلى المستشفى العسكري في العريش لتلقي العلاج،

## مقتل صحفي إذاعي خلال تبادل لإطلاق النار في جنوب السودان

جوبا - أ ف ب: قتل صحفي إذاعي في جنوب السودان الأربعاء في شرق هذا البلد الذي يشهد حربًا أهلية مدمرة، حسبما ذكر الجمعة زملاء له.

وقالت الإذاعة أن بو جيمس ريث، أحد مراسلي إذاعة «تامازوج» المستقلة قتل مع أحد اصداقائه في مدينة أكوبو برصاص مسلحين مجهولين بينما كان متوجها إلى مقهى للإنترنت.

ونقلت الإذاعة عن مسؤول الحكومة المحلي، توت شول ريال، تأكيد أن الصحفي «لم يقتل عمدا» وعلق في تبادل لإطلاق النار بين مجموعتين مسلحتين متحاربتين.

وقالت الإذاعة في بيان لها: «ندين الموت العبيث لبو جيمس ريث الذي كان يعمل من أجل السلام والتعليم وإعلام الجمهور، معتبرة أنه كان «شابا موهوبا ومستقبله واعد».

وقدمت السفارة الأمريكية في جوبا «تعاظيها الحارة لاصدقاء وعائلة وزملاء الصحفي».

وصنفت منظمة «مراسلون بلا حدود» جنوب السودان في المرتبة الخامسة والعشرين بعد المئة لحرية الصحافة على لائحة تضم 180 بلدا.

## تصاعد القتال في جنوب السودان يمنح حصول مئات الآلاف على الرعاية الصحية

نيروبي - د ب أ: ذكرت منظمة «أطباء بلا حدود» الخيرية أمس الجمعة أن تصاعد أعمال القتال في جنوب السودان يعرض المئتين إلى عتف واسع النطاق ويحول دون وصول الرعاية الصحية إلى مئات الآلاف.

وأضافت المنظمة في مؤتمر صحفي في نيروبي أن العنف التصاعد بين القوات الحكومية والمتمردين في ولايات «يونيتي» و«جونجلي» و«الذيل الأعلى» شمال البلاد أسفر عن توقف الخدمات الطبية.

وقال بيت بوث نائب مدير العمليات لدى المنظمة: «خلال الأشهر القليلة الماضية شهدنا تصاعدا لاستخدام العنف ضد المدنيين وتراجع الرعاية الإنسانية

الأساسية وإغلاق المستشفيات وإجلاء الموظفين الطبيين».

وأضاف أن موظفي المنظمة شهدوا «حوادث مروعة لهجمات على نساء وعلى أطفال وقرى».

وتابعت المنظمة أن بلدات وقرى باكلها أحرقت وسويت بالأرض، متحدثة أيضا عن تحرش جنسي ضد النساء والأطفال.

وجرى إخلاء مستشفى تابع للمنظمة في بلدة لير مما ترك نحو 200 ألف شخص بدون رعاية طبية.

وقال بوث إن نحو مئة ألف شخص فروا من المنطقة إلى الأحرار إذ لم يعد بإمكانهم الحصول على طعام ومياه صالحة للشرب.

وقال بيت بوث نائب مدير العمليات لدى المنظمة: «خلال الأشهر القليلة الماضية شهدنا تصاعدا لاستخدام العنف ضد المدنيين وتراجع الرعاية الإنسانية

الأساسية وإغلاق المستشفيات وإجلاء الموظفين الطبيين».

وأضاف أن موظفي المنظمة شهدوا «حوادث مروعة لهجمات على نساء وعلى أطفال وقرى».

وتابعت المنظمة أن بلدات وقرى باكلها أحرقت وسويت بالأرض، متحدثة أيضا عن تحرش جنسي ضد النساء والأطفال.

وجرى إخلاء مستشفى تابع للمنظمة في بلدة لير مما ترك نحو 200 ألف شخص بدون رعاية طبية.

وقال بوث إن نحو مئة ألف شخص فروا من المنطقة إلى الأحرار إذ لم يعد بإمكانهم الحصول على طعام ومياه صالحة للشرب.



قوات من الجيش المصري خلال حملة مدهامات في شبه جزيرة سيناء

## إصدار 32 ألف جواز سفر للمصريين في الخارج

### القاهرة - «القدس العربي»:

ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أن مركز إصدار جوازات السفر التابع للوزارة نجح في إصدار 32 ألف جواز سفر للمصريين في الخارج حتى أول من أمس الخميس.

وأضاف أنه تم إرسال الجوازات إلى سفارات وقنصليات مصر في الخارج من خلال 30 حقيبة دبلوماسية خلال الأسبوع الأخير، بمتوسط 600 جواز سفر في كل حقيبة لتسريع تسليم جوازات السفر للمصريين في الخارج خاصة في دول الخليج العربي.

وأشار المتحدث باسم الخارجية إلى أنه تم إرسال حوالي 13 ألف جواز سفر مؤخرا لسفارات وقنصليات مصر في الكويت والرياض وجدة وأبو ظبي ودبي.

وأكد حرص الوزارة على توفير أفضل خدمة ممكنة للمواطنين المصريين في الخارج بناء على تعليمات وزير الخارجية سامح شكري، الذي ترأس اجتماعا مع الجهات المعنية في الدولة مؤخرا بهدف النظر في تسريع إصدار جوازات السفر للمواطنين.

## وزير الخارجية المصري: زيارة السيسي إلى ألمانيا ستسير كما كان مخططا لها

عمان - د ب أ: ذكر وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس الجمعة أن زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى ألمانيا مطلع حزيران/يونيو المقبل ستسير كما كان مخططا لها.

وقال شكري على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في العاصمة الأردنية عمان: «الزيارة ستكون مثمرة للبلدين» ومن المقرر أن يزور السيسي برلين في الثالث والرابع من حزيران/يونيو المقبل، وسيلتقي عدة مسؤولين أبرزهم المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل.

يذكر أن رئيس البرلمان الألماني نوربرت لامرنت أعلن منتصف الأسبوع الجاري أنه العى لقاءه مع السيسي بسبب أوضاع حقوق الإنسان في مصر.

وفي المقابل أكد المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت أن دعوة الرئيس المصري لزيارة برلين مطلع الشهر المقبل لا تزال قائمة.

وقال زايبيرت إن مصر تعد «طرفا فاعلا على نحو مهم للغاية في المنطقة العربية»، ويعتقد أن مساهمته في تحقيق الاستقرار بالنسبة للنازغ في الشرق الأوسط مثلا، وأكد أن الحكومة الألمانية تعزز مواصلة المحادثات معها.

## اتحاد نساء مصر يطالب بأقصى عقوبة لطلاب متهمين بمحاولة إغتصاب معلمة

### القاهرة - «القدس العربي»

#### من منار عبد الفتاح:

مصر المستقبل التي نطمح إليها جميعا».

وأقرت وزار التعليم رسميا بوقوع الحادثة. وأكدت الدكتورة بثينة كشك، مدير مديرية التربية والتعليم في الجيزة أن واقعة محاولة اغتصاب إحدى المدرسات صحيفة، مشيرة إلى أنها اتخذت إجراء قانونيا بتحويل مدير الإدارة التعليمية للتحقيق بعد أن أخفى عنها الواقعة.

وأضافت الدكتورة خلال مداخلة هاتفية في فضائية «الحياة»، أن طلاب المرحلة الإعدادية اتفقوا على التحرش بالمراقبة أثناء الامتحانات.

وتابعت أن المدرس، الذي كان يراقب معها تخلص عن مقتضيات رجولته وتركها لهم وسط صرخاتها بسبب خوفه منهم، كما ترك طلابا آخرين يدخلون للتحرش مع طلاب اللجنة حتى أنهذهما مشرف الطابق الأسفل.

وقالت: «اكتشفت أن المنطقة التي يتم فيها عمل لجنة الامتحان لا تصح أن يكون فيها لجنة من الأساس، لكن الإدارة خالفت القواعد في ذلك».

وأكدت أنها قامت بتنفيذ أقصى ما تملكه من التشديد والعقاب الإداري ضد الطلاب والمصريين من المسؤولين، مشيرة إلى أن المحافظ هو المخول بتحويل الحوادث للنيابة العامة وليس هي، كما أن وزير التعليم صاحب

استنكر الإصدار العام لنساء مصر واقعة الإعتداء المشين على معلمة وتعرضها لمحاولة اغتصاب على يد طلاب بالمرحلة الإعدادية لرفضها السماح لهم بالغش أثناء أداؤهم امتحان مادة التربية الدينية.

وطالبت الدكتورة رئيسة الاتحاد، هدى بدران، بتوقيع أقصى العقوبة على مرتكبى هذا الفعل المشين وعدم التهاون معهم مطلقا ليعتل لك رادعا يجول دون التكرار بأى صورة في المستقبل، مشددة على أنه لا يجوز السماح أبدا أن تتعرض المعلمة لإهانة تلك القسوة، ومطالبة بالحفاظ على قدسية وكرامة المعلمة لأنها قيمة لا يجوز المساس بها.

واعتبرت أن تلك الحادثة «تمثل صدمة لكل إنسان مصري لأنها تعكس ما وصلت إليه بعض الأجيال الجديدة في تلك السن المبكرة من إغفلات أخلاقية وتراجع كل القيم والسلوكيات السليمة التي تربينا عليها وفتاها، والتي من المفترض أن تُغرس في الأجيال الجديدة المنتظر منها أن تبني

## سقوط مشفى «جسر الشغور» في يد «النصرة» وحلفائها... والنظام يقول أنه فك الحصار



الدخان يتصاعد من مشفى جسر الشغور الذي كان يتحصن داخله قوات النظام

### نائب وزير الخارجية الروسي: غياب الاستراتيجية للأطراف الخارجية وراء تأجيج الصراع أولاند: فرنسا تدعو مرة أخرى إلى مفاوضات جديدة في جنيف حول الوضع في سوريا

غياب الاستراتيجية الفاعلة من الأطراف الخارجية الذي تدخلت في هذا الصراع، وأشار إلى أن العراق بدأ عام 2003 وهدفه تحرير نفسه من الديكتاتور الدموي ولكن ما الذي حدث لتحقيق هذه الهدف؟ وليبيا واليمن أيضاً، وأكد نينزيا أن «هذا الوضع ينطبق على سوريا، فلو أُطيح بالنظام في سوريا وخرج المارد من القمع فالامر سوف يتغير، وليس المضمون ما الذي ستفعله الجهات التي ستحل النظام»، وانتقد المسؤول الروسي موقف الدول الغربية من الأزمة وقال مثيراً إلى أنهم لا يفكرون في استراتيجية طويلة المدى ولا يهتمون سوى بمصالح قصيرة المدى، نافيًا ما تقوله الولايات المتحدة الأمريكية من أن «بشار الأسد رئيس النظام السوري» هو أب لدماعش.

من جهة والقوى الاخرى من بينها فرنسا والولايات المتحدة، التي «لتسريع العملية»، وأكد أن السيطرة على تدمر «تثير مشاعر على علاقة بالارت، التاريخي لهذه المدينة ولكنه» في الوقت ذاته هناك قتل، مشيراً إلى «المعارك الجارية ومن بينها تلك في المستشفيات وعلى حساب المدنيين». من جانبه، اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي، فاسيلي نينزيا، أن غياب الاستراتيجية الفاعلة من الأطراف الخارجية الذي تدخلت بالصراع في سوريا هو السبب جاء ذلك خلال كلمة له في جلسة حوارية حول الأزمة الروسية في تأجيج هذا الصراع.

يتعين أيضاً «التوصل إلى حل سياسي في سوريا وهذا ما تتعطل فرنسا منذ أمد طويل»، ورداً على سؤال أمس الجمعة حول رأيه في تعزيز التدخل العسكري، اجاب بالقول «تدخل؟ اي منها؟ جوي؟ انه اصلا موجود، حتى وإن كانت فرنسا لا تشارك به ولم يسفر عن نتائج ملموسة، وإن كان أظهر بعض الفعالية»، وبحسب الرئيس الفرنسي فإن الأمر يعود إلى «المعارضة الديموقراطية»، ولقواتها لاستعادة المناطق التي سيطر عليها مقاتلو تنظيم الدولة الاسلامية، مذكراً بان بلاده دعمت الاكرد السوريين وذلك أسفر عن «نتائج» لصالحهم.

عواصم - وكالات: دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا اولاند مرة أخرى إلى «الإدعاء» لجولة جديدة من المحادثات في جنيف من أجل التوصل إلى «حل سياسي» للأزمة في سوريا، وصرح على هامش قمة للاتحاد الأوروبي في ريفاً مرة أخرى يدعو إلى الإعداد لقمة جديدة في جنيف، مشيراً إلى أن فرنسا ستواصل «دعم المعارضة الديموقراطية المعتدلة» خلال سعيها إلى «حل سياسي».

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية إن النظام بشار الأسد بالتاكيد ولكن تحديداً من الراهبين لانهم موجودون هناك ويتقدمون، وتابع «وبالتالي» علينا فعل ما يوسعنا للتوصل خلال الاسابيع المقبلة إلى حل سياسي من الممكن العمل عليه وإعداده وإيجاده.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية إن النظام بشار الأسد بالتاكيد ولكن تحديداً من الراهبين لانهم موجودون هناك ويتقدمون، وتابع «وبالتالي» علينا فعل ما يوسعنا للتوصل خلال الاسابيع المقبلة إلى حل سياسي من الممكن العمل عليه وإعداده وإيجاده.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية إن النظام بشار الأسد بالتاكيد ولكن تحديداً من الراهبين لانهم موجودون هناك ويتقدمون، وتابع «وبالتالي» علينا فعل ما يوسعنا للتوصل خلال الاسابيع المقبلة إلى حل سياسي من الممكن العمل عليه وإعداده وإيجاده.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية إن النظام بشار الأسد بالتاكيد ولكن تحديداً من الراهبين لانهم موجودون هناك ويتقدمون، وتابع «وبالتالي» علينا فعل ما يوسعنا للتوصل خلال الاسابيع المقبلة إلى حل سياسي من الممكن العمل عليه وإعداده وإيجاده.

### الجوب المخدرة تؤدي بحياة طالبين بعد انتشارها في مدارس محافظة السويداء جنوب سوريا

هرباً من الخدمة الإلزامية في جيش النظام أو من الاعتقال، والدليل على ذلك، «أنه لا أحد يستطيع بيع المخدرات بشكل علني دون حسيب أو رقيب، إلا من يمتلك السلطة»، على حد قولها.

في غالبيتها تعود ملكيتها لعناصر الفروع الأمنية ويتم توزيع المخدرات وحجوب الهلوسة بمغلفات شبيهة بمغلفات علب المايج المعروفة، حيث يطلب المتعاطون عليه مايج أو علبتين حسب الطلب (كلمة السنس من الحبوب المخدرة).

والتواصل مع الأهالي وأولياء أمور طلبة المدارس للبحث عن حلول.

وتتواجد في ريف درعا الشرقية في نهاية شهر آذار/ مارس الماضي من العام الحالي.

وتقع محافظة السويداء في الجنوب السوري وهي ذات غالبية درزية، ولا تزال تقع تحت سيطرة قوات النظام السوري، و«مليشيات حزب الله اللبناني التي تراجعته قوتها إلى من وبلدات ريف السويداء جنوب العاصمة دمشق، بعد أن فقدت السيطرة على مدينة بصرى الشام الواقعة في ريف درعا الشرقية في نهاية شهر آذار/ مارس الماضي من العام الحالي».

وتتواجد في ريف درعا الشرقية في نهاية شهر آذار/ مارس الماضي من العام الحالي.

وتتواجد في ريف درعا الشرقية في نهاية شهر آذار/ مارس الماضي من العام الحالي.

وتتواجد في ريف درعا الشرقية في نهاية شهر آذار/ مارس الماضي من العام الحالي.

### وفقات تندد بإعدام الرئيس مرسي في داريا في ريف دمشق ومحاصرو حصص يعلنون تضامنهم برسوماتهم

التي توفى منذ عدة أيام طالبان في الصف العاشر في بلدة ملح بمحافظة السويداء، نتججة تعاطيها جرعة زائدة من حبوب الهلوسة، التي تباع وتنتشر في المحافظة بشكل سريع، وأضافته إلى حادثه الوفاة «سرت مرور الكرام»، وتم التعميم عليها من قبل مديرية التربية في المحافظة دون التحكيم والإعلان عن أسبابه.

وأضافت أن المخدرات والحشيش تنتشر بشكل واسع في المحافظة كما هو الحال في معظم مناطق سورية، إضافة إلى الأدوية المهدئة مثل الستاكونين، وحجوب البنتان، والتراندول المسكنة التي تؤدي هي أيضاً إلى الإدمان، بالرغم من الدور البارز الذي لعبه بعض الوجهين التربويين في المدارس، وبعض التجمعات المدنية السنخائية التي تجعل حالها على إعداد برنامج للتوعية، والتواصل مع الأهالي وأولياء أمور طلبة المدارس للبحث عن حلول.

وتتواجد في ريف درعا الشرقية في نهاية شهر آذار/ مارس الماضي من العام الحالي.

وتتواجد في ريف درعا الشرقية في نهاية شهر آذار/ مارس الماضي من العام الحالي.

### معاركة درعا تقترب وقادة في الجيش السوري الحر في المدينة يصرون يعلنون التخلي عن صفاتهم ومسميات كتائبهم في سبيل التوحد

جيش الفتح في إدلب أو توحد كامل، ولكن الهدف يبقى هو الوصول لعمل عسكري منظم، وأجاب العبود عن إمكانية مشاركة جبهة النصرة والفصائل الإسلامية في المعركة التي تعد لبرية درعا أو للتوحد قائلاً: «إن هذا كلام سابق لأوانه، مؤكداً أنه بعد أن تحدد غرفة العمليات وتعلن، سنزحج بكل من يلتقي هدفه معنا وهو التحريز، وبين أن نجاح هذه المساعي للتوحد ومقوماتها تأتي بعد التخلي عن المسميات والانتخراط بجسم عسكري إما تحت مسمى جيش أو غرفة عمليات، وإن وجدت عواشق فتكون بسبب حب الذات والغنائم».

### درعا «القدس العربي» من مهند الحوراني:

تناقشت صفحات التواصل الاجتماعي، بيانات لعدة قياديين في تشكيلات عسكرية معارضة في الجنوب السوري، ودعت البيانات إلى التخلي عن المسمى والصفة التي يحظى بها القياديون في سبيل (إزالة أي عثرات لأي خطوة توحد لتسرح في الأفق، والقيام بعمليات عسكرية كبيرة على مستوى المدن الكبرى في درعا والقنيطرة، كمال هو حال جيش الفتح في إدلب).

### درعا «القدس العربي» من مهند الحوراني:

تناقشت صفحات التواصل الاجتماعي، بيانات لعدة قياديين في تشكيلات عسكرية معارضة في الجنوب السوري، ودعت البيانات إلى التخلي عن المسمى والصفة التي يحظى بها القياديون في سبيل (إزالة أي عثرات لأي خطوة توحد لتسرح في الأفق، والقيام بعمليات عسكرية كبيرة على مستوى المدن الكبرى في درعا والقنيطرة، كمال هو حال جيش الفتح في إدلب).

### درعا «القدس العربي» من مهند الحوراني:

تناقشت صفحات التواصل الاجتماعي، بيانات لعدة قياديين في تشكيلات عسكرية معارضة في الجنوب السوري، ودعت البيانات إلى التخلي عن المسمى والصفة التي يحظى بها القياديون في سبيل (إزالة أي عثرات لأي خطوة توحد لتسرح في الأفق، والقيام بعمليات عسكرية كبيرة على مستوى المدن الكبرى في درعا والقنيطرة، كمال هو حال جيش الفتح في إدلب).

## تنظيم «الدولة» أصبح جزءا دائما من المنطقة... نجح في إدارة أراضيه ويتوسع تكتيكيا «الخلافة» ترد بقوة وتكشف ضعف بغداد ودمشق... والعراق تفكك فعليا وما ينتظره هو خريطة جديدة



صورة من فيديو نشره تنظيم «الدولة الإسلامية» عقب سيطرته على مدينة تدمر ومطارها

العراق العبادي على تسليح العشائر السنية ولكن بدون أثر، وتسرى المجلة أنه من الصعب تكرار تجربة الصحوات 2008–2007 نظرا لضعف القبائل الـ13 الرئيسية وخلافاتها. وتأتى التطورات في الأنبار وتدمر في وقت يرغب كل طرف من الأطراف الخارجية تحميل الآخر عبء المواجهة، فالأردن يساعد في تدريب أعداد من أبناء العشائر لكنه يريد من العراقيين دفع الكلفة، أما السعودية فهي مشغولة بحربها في اليمن، ويقوم الأمريكيون بتدريب أبناء العشائر في عين الأسد لتكثيف رحبوا بالمتطوعين الشيعة على أمل نجاح هذه الوحدات حيث فشلت الجيش العراقي.

وتخفى الولايات المتحدة من التورط في العراق حالة زادت عدد قواتها. كل هذا لا يعني عدم معاناة تنظيم الدولة الإسلامية من مشاكل، فقد عانى التنظيم مشاكل في إدارة «الدولة»، أكثر من توسيعها. وفي الوقت الحالي يركز التنظيم على تحقيق منافع تكتيكية في الوقت الذي يعزز فيه من سيطرته على المناطق السنية والإنتصار في المعركة من خلال إضارة الرعب وتقديم الخدمات. وقد حقق التنظيم نجاحات من خلال تقديم الإدارة الفاعلة وتنظيف الشوارع ودفع الرواتب في وقتها وإعادة التيار الكهربائي جزئيا وقام بفتح فندق في الموصل وفتح قصور النظام السابق لمن يريد التحرز.

ويأمل الأردن في إبقاء تنظيم الدولة الحدود مفتوحة بينه والعراق، وتقول المجلة إن الخطر هو أن خلافة» تنظيم الدولة الإسلامية أصبحت جزءا دائما من خريطة المنطقة، وعليه فسنتغير الحدود في الأشهر المقبلة. وفي ظل حكم الأكراد مناطقها في شمال شرقي البلاد والشيعة في الجنوب، هناك من يتسائل عن قدرة الحكومة على استعادة المناطق الواقعة تحت سيطرة التنظيم في شمال غربي العراق. وهو ما دفع كتيرين للقول إن العراق بات مقسما بشكل فعلي وما يحتاجه هو خريطة جديدة.

تكذب مزاعم الحكومة العراقية بزعماء حيدر العبادي الذي أعلن إنصاره في «معركة موثوية» بعد إخراج قوات تنظيم الدولة الإسلامية من تكريت.

وهو ما أعطى فكرة أن التنظيم في حالة تراجع وضعف. وتقول المجلة إن سكان بغداد رفضوا فرحا بسقوط مسقط رأس صدام حسين واستمعوا للتسجيلات في سياراتهم وعبر الإذاعة لإغاني التي سخرت من داعش.

ولكن سقوط الرمادي في 15 أيار/مايو أفسد بيجي ومحطة الطاقة الكهربائية التي تعتمد العاصمة عليها، فقد كانت الرمادي التي تبعد 70 ميلا عن بغداد المدينة الوحيدة التي تسيطر عليها الحكومة.

ورغم سيطرة التنظيم على بعض أجزائها منذ أشهر، لكن وجود الحكومة في بعض المقرات هناك عنى أنه يمكن التخطيط للسيطرة على المدينة بالكامل واستعادة الأتبار. وتسرى أن الجيش العراقي لم يكن في وضع أحسن منه مما كان عليه عندما سقطت الموصل ثاني كبرى المدن العراقية في حزيران/يونيو 2014.

مضيفة أن التنظيم استطاع اختراق دفاعات القوات الحكومية عبر موجة من العمليات الانتحارية التي دفعت بالفاععين عنها للهرب. وتعلق على قدرة التنظيم بالقول «بعد عام تقريبا على بداية الحملة الجوية الأمريكية والعمليات التي تقوم بها المليشيات المدعومة من إيران يظهر أن تنظيم الدولة لم يستسلم بعد.

فرغم خسارته أراض في مناطق الأكراد وكذلك في المناطق المحيطة ببغداد، وقلل عدد من قادتها بمن فيهم نائب أبو بكر البغدادي، ومدمت الغارات الجوية المنشأت الخطفية التي يسيطر عليها التنظيم مما خفض من الإيرادات التي يحصل عليها إلا أنه استمر بجذب المقاتلين الأجانب

للإستراتيجية الأمريكية في العراق. وتم التركيز على قوة وكفاءة القوات العراقية. فيعد سقوط الموصل أرسلت الإدارة مديرين ومستشارين لكن سقوط الرمادي كشف عن حجم التحديات. وتنقل عن كيرك ستويل المقيم في عمان وناشر تقرير «في داخل العراق»، إن 8 فرق من الجيش العراقي في شرق الأنبار هي «فرق فارغة وكشفت عن قدرات الحكومة العراقية في قوات أمنها». وأضاف «لديك 300 من المديين الأمريكيين العاملين مع القوات العراقية، فإماداً سيفعل 300 مدرب».

وحال الجيش العراقي في الأنبار ليس استثنائيا بل في كل المناطق. ففي زيارة للمتطوعين الأمامية شهر شباط/فبراير تحدث المتطوعون الشيعة الذين جندا من المناطق الجنوبية بنوع من الإحتقار عن القوات العراقية المتمركزة قريبا منهم. ونقلت عن حامد الياسري أحد قادة المتطوعين «الجيش مليء بالفاساد والتميمة» مضيفا أنه يجمي رجاله أكثر من حماية الجيش لجنوده.

#### تسليح السنة

ويقول التقرير إن الإدارة الأمريكية قامت بدعم خطة الحكومة العراقية من أجل زيادة التجنيد للجيش في الأنبار من أجل إعادة قوات الأمن. وعززت الحكومة الأمريكية من عمليات نقل السلاح لأبناء العشائر الذي يقتلون تنظيم الدولة.

وقد كشف ضعف الجيش العراقي عن مشكلة أخرى وهي اعتماد الحكومة وبشكل متزايد على مقاتلي الحشد الشعبي الذين تربط جماعات منهم بإيران.

ودخلت الولايات المتحدة منافسة مع المليشيات والبطوراة إيران حيث شنت غارات جوية على تكريت لإظهار عجز الحشد الشعبي عن دخولها لكن بغداد الآن استمدت المقاتلين أنفسهم الذين حاولت تحييدهم. وسيخلق دخول المقاتلين مناطق السنة مشاكل طائفية.

وتسرى الصحيفة أن سقوط الرمادي قاد الحكومةين الأمريكية والعراقية للتفكير في طبيعة الحملة ضد تنظيم الدولة وإن كان يجب أن تظل مركزة. ففي الربيع تحدث الأمريكيون والعراقيون عن حملة لاستعادة الموصل، أما بعد سقوط الرمادي فقد أصبحت الأولوية هي إخراج تنظيم الدولة من الأنبار.

وهناك موضوع آخر يتعلق بإدارة نفسها وإن كانت مستعدة لتوسيع الدعم العسكري المباشر في الحملة ضد الجهاديين رغم استبعاد الرئيس الأمريكي إرسال «قوات برية»، رغم مطالبة العسكريين الأمريكيين المتكررة بالحملة لقوات على الأرض ترشد الطائرات نحو الأهداف الصحيحة ومنح القوات الأمريكية الخاصة مرونة في التحرك.

ويقول المسؤولون العسكريون إن طلبا رسميا لم تقدمه البنتاغون لتعبير الإستراتيجية. ولكن على أوباما الآن الإجابة على سؤال صعب حول التدخل الأمريكي في العراق وما هي طبيعته وإلى أي مدى مستعد للتورط فيه.

#### الخلافة تضرب من جديد

وما تظهره الإنتصارات الأخيرة لتنظيم الدولة الإسلامية في كل من الرمادي وتدمر أنه لا يزال ناشطا ولم تتأثر قوته حسميا تر مجلة «إيكونوميست» وتقول إن الأحداث الأخيرة

#### لندن – «القدس العربي»:

#### من إبراهيم درويش:

يحمل سقوط مدينتي إستراتيجيتي في كل من العراق وسوريا بيد تنظيم الدولة الإسلامية العديد من الدلالات المهمة عن قوة وتصميم التنظيم الذي يتعرض لغارات جوية مستمرة من التحالف الأمريكي، فهو يشير بالضرورة لضعف الحكومتين العراقية والسورية، ففي بغداد كما في دمشق جيوش منهكة من الفساد والحروب التي استنزفت الطاقات ودول باتت تعتمد على المليشيات أكثر من اعتمادها على الجيوش النظامية.

وتشير صحيفة «نيويورك تايمز» إلى أن حالة الإنفصام بين الحكومات والمواطنين تزيد من تفكك الدولة. ففي تدمر التي تعيش فيها قبيلة سنية أدى قمع الدولة لانفصافه فيها بداية الإنفصاف لعلاقة معقدة بين السكان والقوى الأمنية. واعترف جنسي علوي كان يخدم في المدينة أنه لا يشعر بعلاقة تربطه بالمدينة وبات يخاف على نفسه من الموت.

ونفس السياق يصدق على الرمادي التي تعيش قبايلها ولاءت متعددة، وقد بدا هذا واضحا في تدمر يوم الأربعاء السدي هزمت فيه القوات الحكومية، على خلاف الإعلام الحكومي الذي تحدث عن انسحاب الجيش بعد تأمين السكان.

تقول روايات من المدنيين والعارضة والمواطنين للرئيس بشار الأسد وغيرهم إن الجيش هرب تاركا وراءه المدنيين والسكان لمواجهة قدرهم. وقال صاحب محل إنه شاهد المليشيات المؤيدة للحكومة وهي تهرب في حالة هرج ومرج إلى المروج القريبة ولم تكن تعرف أين مستهدف واصفا المشهد بـ«الخيانية».

ويقول المواطنون إنهم شاهدوا الطيران الحكومي وهو يقصف القلعة القديمة وتساءلوا عن سبب تأخر الحكومة في قصف المتشددين.

ويتفق الجميع على أنهم فقدوا الأمل في قدرة الحكومة على توفير الأمن حتى للموالين لها. ففي يوم الخميس عندما بدأ الجهاديون بقتل من اعتبروهم موالين للنظام اختبأ الناس في بيوتهم حيث شعروا بالخوف من الجهاديين الذين يذرعون شوارع مدينتهم ومن القصف الجوي لطيران الحكومة.

وعبر الكثير من السكان عن دهشتهم من إعلان إعلام الحكومة عن إجلاء كل السكان وربما كان هذا مبررا لمواصلة القصف الجوي.

ويقول خالد الحمصي أحد أعضاء اللجنة التي نظمت المظاهرات العادية للحكومة في تدمر عام 2011 أن القصف الجوي كان مكثفا خاصة بعد الخسائر الكبيرة في الجنود. وقال إن سكان المدينة المنحرفون وأصبح المخبز الوحيد فيها تحت سيطرة تنظيم الدولة. وهو أول عبر عن فرحته بتحرير المدينة من النظام لكنه يشعر بالحزن لوقوعها تحت سيطرة داعش.

#### زييف الحقائق

وفي تعليق على سقوط تدمر والرمادي كتب إيان بلاك في صحيفة «الغارديان» أن الحدثن يعتبران إثارة ضربة قوية للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ويكشف عن قصور في الإستراتيجية.

وقال إن انتصارات تنظيم الدولة تكشف أيضا

#### عمان – «القدس العربي»

#### من بسام البدارين:

عكس الكاتب والحلل السياسي الأردني الدكتور محمد أبو رمان بعض الاتجاهات المتشاعر إزاء مشاركة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مؤتمر قمة دافوس في البحر الميت بقوله أن «جميع دول المنطقة في قارب واحد». ما دامت جميع الدول في قارب واحد حسب السيسي عبر أبو رمان على صفحته الفيسبوكية ساخرا عن خشيته من «الغرق الجماعي» في القابل في قارب السيسي. قارب السيسي المقترض لفت انتظار الإعلاميين بعدما تركزت الأصوات على خطابه المعني بإظهار تعرض جميع الدول في المنطقة لخطر الأرهاب.

لقاء دافوس هذه المرة يعقد تحت عنوان عريض يتحدث عن شراكات بين القطاعات العامة والخاصة ضمن التحولات الإقليمية

## خلف سطور «دافوس البحر الميت»: قوات خاصة أردنية ومصرية لمساندة حفتر...

## تجاهل لـ «عاصفة الحزم» و«بيريس يستعرض» وقارب السيسي «الفارق» يثير الجدل

بمجرد دخول بيريس.

العاهل الأردني كان قد حرص على إنجاح فعاليات دافوس إلى أقصى مدى ممكن هذه المرة وتحدث علنا عن مشاريع يمكن أن تنتج من الداولات بأكثر من 18 مليار دولار.

جرعة الملك عبدالله الثاني كانت قوية وهو يؤكد على هامش الفعاليات أن «العور الأبرز» للأردن هو تنظيم «داعش» الذي يقرب شرقا وشمالا من حدود المملكة ويوضح شديد أن رموز دافوس يتجنون الإشارة لما يحصل في الجزيرة العربية و«عاصفة الحزم».

كذلك عبر العاهل الأردني عن أسفه لتدمير الآثار في تدمر. بالنسبة للأردنيين يشكك دافوس الجسر الميت فرصة لإظهار مسألتين: الأولى قراراتهم الكبيرة والواقعة على تأمين إنقاذ مثل هذا المنتدى بالرغم من الظروف التي تعيشها المنطقة، وثانيا الحرص مجددا على «اجتذاب» شركاء اقتصاديين وتقديم خدمات اقتصادية للأردنية التي تتيح التلاقي لجميع الأطراف.

المؤسسات الأردنية وتسببت في «تقليص»حتى فعاليات عيد الإستقلال الأردني الذي يصادف منتصف الأسبوع الحالي تقديرا للضيوف ولاستثمار زحام القادة في منتدى دافوس لصالح تعزيز وتنوع الخيارات الاقتصادية والمالية الأردنية.

لذلك ناقشت الكلمات والمحادثات العديد من القضايا والملفات وبدا واضحا أن الأطراف لا تتحدث عن «عاصفة الحزم»، وما حولها وفي إطارها أو سياقها.

دافوس يعقد هذه المرة بحضور ومشاركة نحو 180 دولة وحكومة على الأقل خلفا لعشرات المؤسسات الاقتصادية والإستثمارية الدولية والأبناء تحدثت عن «حراك إستراتيجي» في فعاليات وشروط كاميرات الإعلام قام به الرئيس الإسرائيلي العجوز شيمون بيريس.

بيريس وخلال فعالية الإفتتاح الرسمية وقف من مقعده امام عدسات الإعلاميين وتوجه نحو الرئيس معربا عن لضافحته، وفي الأثناء غادر المكان رئيس وزراء العراق الدكتور حيدر العبادي

واستتكرت الكتلة «استنكارا كبيرا التهديد الذي صدر عن النائب رعد، وحوصلته وحزبه مسؤولية ما قد يتعرض له امين عام تيار «الستقبل» ووزير العدل، كما أن الكتلة تقول ان «حساب حزب الله» سيأتي في ما بعد مع الشعب اللبناني عموما والطائفة الشيعية الكرمية بوجه خاص التي يورطها «حزب الله» في عداوات مع اللبنانيين وشعوب المنطقة العربية، كما أن الرأي العام والمواطن اللبناني هو الكفيل بالمحاسبة وفي الوقت المناسب، نتيجة شطط الحزب وخروجه عن الإجماع الوطني وتوريطه للبنان واللبنانيين في المشكلات والويلات المتعددة التي تبدأ في لبنان وتمر بمعاك سوريا وتخرج على حروب العراق، ولا تنتهي في اليمن، وأي بقعة أخرى أو أي بقعة أخرى يطيلها وينتقيها الحرس الثوري الإيراني».وأكدت ان «حزب الله بتصرفاته وسلوك قياداته، يعرض لبنان وسلهمه الأهلي للخطر لأنه يتجاوز كل نفاط الإجماع الوطنية ولا يقف عندها أو يعيرها أي اهتمام».

وتختم بيان الكتلة: «كلام محمد رعد معيب، ودليل افلاس وتوتر وفقدان توازن وغياب التزام، وهو لن يخيف اللبنانيين ولا تيار «الستقبل» لأنه يؤمن للبنان ويعلم من أجله وليس من أجل امبراطورية وهمية لن يكتب لها النجاح».

على صعيد آخر، أدان «حزب الله» بشدة في بيان، «التعجيز الإراهبي الحاقق، الذي استهدف مسجد الإمام علي في بلدة القديح في القطيف،

وجه شركائه في الوطن، وهو غير متهم باغتيال أي مواطن أو زعيم أو نائب، ولم يلطخ يديه في دماء السوريين، ولا يخامر بخوض الحروب الاستباقية، ولا يغطي الانقلابات على الشرعية»، وأضاف: «الستقبل مرتاح الضمير».

وتعليقا على توعد رعد كل من أشرف ريفي واحمد الحريري بالحساب، أعلنت كتلة «الستقبل» اللبنانية، في بيان «ان كلام رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب محمد رعد الاستعلائي والتهديدي الذي استهدف كل من وزير العدل اشرف ريفي وامين عام تيار «الستقبل» احمد الحريري بثبت ما هو مثبت عن صورة «حزب الله» الذي يضرب بعرض الحائط كل الوثائق والأعراف والتقاليد التي عاش عليها لبنان، فمن جهة هناك عناصر تابعة ل«حزب الله» متممة باغتيال الرئيس رفيق الحريري وفي الوقت عينه فإن رئيس كتلة «حزب الله» لا يتورع عن اطلاق التهديدات العلنية بحق وزير في حكومة يشارك فيها وبحق مسؤول سياسي في تيار «الستقبل» الذي يدخل معه في حوار لإنقاذ البلاد من المشكلات والإزمات». واعتبرت «ان هذا التهديد يشكل اعتداء على السلم الأهلي هو الوجه الآخر لحركات التشدد والتطرف والارهاب التي تنفضى في المنطة بسبب الطريقة التي تتصرف بها ايران وتلمس على التابعين لها التصرف على اساسها وهذا واضح في اليمن وليتان».

#### بيروت – «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

أثار كلام رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد الذي توعد فيه الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري بـ«حسابه بعدين»، غضب أنصار تيار المستقبل الذين اعتبروه نوعاً من التهديد المباشر، فيما قرأ فيه آخرون نوعاً من «زلة اللسان». وكان رعد تطرق في حديثه لتلقينيين «المباديين» إلى العلاقة مع وزير الداخلية والبلديات نهاد المشووق ووزير العدل أشرف ريفي الذي يدعو إلى إلغاء الدولية داخل الدولة، فقال رعد: «يمكن فهم المشووق حتى لو جرى الاختلاف معه». وأخر من يحق له التحدث عن الدولية هو وزير العدل»، وتابع: «..وأحمد الحريري حسابه بعدين لأنه أعلى مستوى من أشرف ريفي». وكان أحمد الحريري يحمل النابذة بهية الحريري ردّ على كلام للنائب رعد دعا فيه تيار المستقبل إلى صوحة ضمير فقال« إن هذه الدعوة هي بكل أمانة مردودة اليه و إلى «حزب الله»، لأن «المستقبل» وعلى رأسه سعد الحريري، لا يحتاج مثل هذه الصخرة، وهو لو شعر للحظة واحدة أن لبنان في حاجة لمبادرة من هذا النوع لأقدم عليها من دون تردد، لكن واقع الحال هو خلاف ذلك، فهـ«المستقبل» لم يحمل سلاحا في



## «الشبابك» يتفطن في حيله للإيقاع بعملاء جدد أم غزاوية «تدوس على قلبها» وتبلغ أجهزة الأمن بتخابر نجلها مع إسرائيل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

سلطت معلومات سرية كشفت عنها مؤخرًا في قطاع غزة الضوء على أم فلسطينية اضطرت للدوس على قلبها وأبلغت الجهات الأمنية المختصة في قطاع غزة عن نجلها الذي ارتبط بالعمل مع جهاز المخابرات الإسرائيلية «الشبابك» الذي ينشط في هذه الأوقات ويتفطن في حيله للإيقاع بالعملاء. وكانت القصة التي كشفت عنها «موقع المجد الأمني» القرب من أجهزة أمن حركة حماس في إطار حرب العملاء سابقة في بيوت غزة التي لا تخلو من شهيد أو أسير أو جريح. ويقول مصدر أمني بسرر التفاصيل أن أما فلسطينية طلبت من الأجهزة الأمنية في غزة

إعتقال ابنها «المتخابر» مع العدو، بعد أن أكدت أنها حاولت إقناعه بتسليم نفسه، لكنه رفض خشية مزاعم زرعهما في رأسها ضباط المخابرات الإسرائيلية. وقالت أنها جاءت إليهم وقلتها يتقطر على ولدها لكنها قدمت «حب الوطن والمقاومة على حياها لولدها الخائن»، وأضافت الأم عندما سلمت ولدها إليهم إنها سلمته بيدها خوفًا عليه وخوفًا منه، فقد خافت عليه من أن يستمر في الخيانة ويغرق في هذا الوحل ويتورط في دماء الأبرياء وخوفًا منه بأن يقدم معلومات قد تضر المقاومة والوطنين. هذه الأم طالبت بتخفيف الحكم على ابنها مع أخذ القانون مجراه كونها سلمته بيدها، مؤكدة أنه يريد التوبة لكنه كان يخشى العقاب. وأضافت أن الأجهزة الأمنية والمقاومة ستكون أرحم على ابنها من العدو الصهيوني

«المجرم»، ووفق ما أكد المصدر الأمني فقد تم التعامل مع ملف هذا العميل مع مراعاة كبيرة خاصة بعد تسليمه من قبل نوب، الأمر الذي أخذ في الحسبان وإطلق سراحه بعد إدلائه باعتراقات مهمة. وفي إطار المعلومات الجديدة أوضح المصدر الأمني أن ضباط المخابرات الإسرائيلية يحرص على توجيه مجموعة من النصائح لعمالهم بتوخي الحذر والاختفاء الجيد حين الاتصال بهم وعدم إثارة الشكوك بهم وبمخبراتهم، وأنه أيضًا يحذرهم من حظورة التوبة وتسليم أنفسهم للأجهزة الأمنية في غزة موهما إياهم بصير الإعدام، ويقول المصدر الأمني أن هذا مخالف تماما، ويؤكد أن العميل الذي يسلم نفسه ويعطن التوبة يتم الإفراج عنه وفق آليات متبعة لدى

الأجهزة الأمنية في غزة. وسبق أن أطلق سراح العديد من العملاء الذي ارتبطوا بالعمل مع المخابرات الإسرائيلية بعدما سلموا أنفسهم ضمن حملات توبة أعلنتها وزارة الداخلية، وأعدم عدد من العملاء منهم رميا برصاص المقاومة خلال الحرب بعد ضبطهم وأقرهم بتقديم معلومات لإسرائيل استخدمت في تصفية قادة نشطاء المقاومة. وقبل أيام حكمت المحكمة العسكرية العليا في غزة بالسجن أحد عشر عاما على المدان (ر.ص) 31 عاما، والمتهم أدنين بالارتباط بمعلومات تضر بالصحة العامة والأمن القومي الفلسطيني.. ولا تنتقط حيل الإحتلال الإسرائيلي للإيقاع بعملاء جدد. فقد حذرت وزارة الداخلية المواطنين من التسجيل في مواقع مشبوهة

مشيرة إلى أنه بمجرد التسجيل في مثل هذه المواقع سيكون الشخص في قائمة المتخابرين. وسيعاقب عليها بالسجن لفترة تتراوح ما بين 7 إلى 11 عاما بتهمة التواصل فقط بالإضافة إلى تهمة تقديم معلومات، ودعت الوزارة المواطنين لتجنب التواصل مع المواقع المشبوهة إطلاقا. وجاء هذا التحذير بعد لجوء المخابرات الإسرائيلية إلى الإيقاع بعملائها عبر مواقع الكترونية تقول ان القائمين عليها يهدفون إلى العيش بسلام بين الشعبين ويحاربون كل مظاهر العنف ويدعون إمتلاكهم للعديد من الإمكانيات ويطلبون بذلك معلومات ممن يقومون بالولوج لهذا الموقع. وفي هذا السياق كشفت مصادر أمنية فلسطينية عن تكثيف جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشبابك» أنشطته التي تستهدف

قطاع غزة خلال الفترة الأخيرة. وذكرت أن الإحتلال لا يترك وسيلة يصل من خلالها لسكان قطاع غزة إلا ويسلكها ويحاول من خلالها إسقاط المواطنين أو جمع معلومات استخبارية من خلالها. وأوضحت أن التركيز في هذا الوقت يكون على الوسائل التكنولوجية مثل التصنت والمراقبة والتصوير الجوي «لوصول لأطراف خيط عن الجنود المفقودين داخل قطاع غزة الذين أسروا خلال الحرب الأخيرة في الصيف الماضي. وحذرت أجهزة أمن المقاومة العملاء من طاعة «الشبابك» وتنفيذ أوامره مؤكدة وجود خطة أمنية مسبقة لمعالجة ملف العملاء المشبوهين. ودعت أجهزة أمن المقاومة العملاء لأخذ العبرة من الحرب الماضية لأن يد المقاومة ستكون أكثر غلظة خلال الفترة المقبلة.

## جيش الاحتلال يصنع تصميمًا «ثلاثي الأبعاد» لجغرافية غزة ويضع «مسافة آمنة» لإخلاء سكان «الغلاف» حال المواجهة

غزة - «القدس العربي»:

كشفت تقارير إسرائيلية جديدة عن لجوء قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال التي تتصرف على جبهة قطاع غزة لتصميم مبنى ثلاثي الأبعاد يوضح جغرافية القطاع والبلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود، لتعريف الجنود بطبيعة الأرض خلال نشر أي هجمات محتملة. وفي الوقت ذاته واصل الاحتلال مهاجمة الصيادين والمزارعين خلال عملهم اليومي ما أسفر عن إحراق مساحات من الأراضي الزراعية.

ونذكر تقرير للجنة التفريزية السابعة الإسرائيلية عن هذا التصميم ثلاثي الأبعاد يهدف إلى تعريف الجنود عن قرب على جغرافيا غزة والبلدات المحيطة ليتعرف الجنود على مدن غزة وطبيعتها الجغرافية وكذلك البلدات الإسرائيلية الموجودة في الغلاف. وهذا التصميم الجديد مساحته 50 مترا مربعا وتظهر فيه البلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود ومدن غزة الرئيسية وكذلك طبيعة الأرض. ونقل التقرير عن مصمم الموقع قوله: «هذا المبنى يساعد على التدريب بشكل فعال وذلك من خلال الاطلاع على الخرائط والصور الجوية». ويريد جيش الاحتلال من هذا التصميم إطلاع جنوده على طبيعة غزة قبل الدخول في أي مواجهة محتملة خاصة وأن الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على القطاع كبدت الجيش خسائر بشرية ومادية كبيرة أثناء عملية التوغل البري على طول الحدود الشرقية للقطاع. وخلال تلك الحرب أعلنت إسرائيل مقتل العشرات من جنودها وكذلك أعلنت فقدانها أثر اثنين من الجنود خلال المعارك خلفا للدمار الكبير الذي لحق بآلياتها المصحة جراء استهدافها بأسلحة المقاومة.

ودامت تلك الحرب 51 يوما لكن إسرائيل سحبت قواتها المتوغلة مع أول تهدة إنسانية ترم بين الطرفين بعدما فشلت في الوصول إلى مراكز المدن. وفي مرات تشبه مناطق في قطاع غزة ليكون جاهزا عند اندلاع أي عملية عسكرية. وترافق الكشف عن التصميم الجديد طبيعة غزة الجغرافية مع كشف إسرائيل عن اقترب الجيش من الانتهاء من بلورة خطة شاملة لإخلاء سكان البلدات المحيطة بالقطاع تحسبا لاندلاع مواجهة عسكرية جديدة.

وهذه الخطة ستوضع وفق ما طلبه المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر. وتقول «صحيفة معاريف» الإسرائيلية إن الخطة أطلق عليها اسم «مسافة آمنة» وتضع خططا لإخلاء الإسرائيليين من التجمعات السكنية الموجودة في غلاف غزة حتى مسافة 7 كيلومترات. ووفق الخطة أبلغ الإسرائيليون بمكان استيعابهم الجديد حال اندلاع مواجهة جديدة. وهذا من شأنه أن يوفر على الجيش مشاهد الإخلاء الفوضوية التي حدثت خلال المواجهة الأخيرة.

وستتم إخلاء كل بلدة أو تجمع إسرائيلي تعاوني (يعرف باسم «كيبوتس») مكان معد سلفا. وسيكون الجيش مسؤولا عن إخلاء البيوت بشكل كامل بالتعاون مع السلطات المحلية وسلطة الطوارئ. وفي الحرب الأخيرة أجبرت صواريخ المقاومة الفلسطينية مستوطنات البلدات الإسرائيلية في منطقة الغلاف على الفرار إلى أماكن في وسط وشمال إسرائيل بدون خطط مسبقة بينما بقي الآخرون من السكان في الملاجئ. وفي سياق الهجمات الإسرائيلية ضد غزة، التي لم تتقطع

طل فلسطيني يأخذ قسطا من الراحة على كنية متبقية من منزل أسرته الذي دمره الإحتلال خلال الحرب (أ ف ب)



اطلق قتال دخانية، ما هد حياة السكان القاطنين على مقربة من الحدود. وأسفر سقوط القنابل الدخانية إلى إحراق مساحات من الأراضي المزروعة. ويص انشاق التهدة الذي تم التوصل إليه الصيف الماضي إلى وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين، وهو امر لم تقتدي به قوات الإحتلال مطلقا.

منذ انتهاء الحرب برغم اتفاق التهدة، قالت مصادر محلية إن زوارق حربية إسرائيلية استهدفت في ساعات صباح امس مراكب الصيادين قبالة بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة. وتفتحت زوارق الإحتلال التي تجوب البحر قبالة بحر السودانية نيران رشاشاتها الثقيلة على مراكب الصيادين خلال عملهم في مسافة الصيد المحددة باربعة أميال بحرية.

منذ انتهاء الحرب برغم اتفاق التهدة، قالت مصادر محلية إن زوارق حربية إسرائيلية استهدفت في ساعات صباح امس مراكب الصيادين قبالة بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة. وتفتحت زوارق الإحتلال التي تجوب البحر قبالة بحر السودانية نيران رشاشاتها الثقيلة على مراكب الصيادين خلال عملهم في مسافة الصيد المحددة باربعة أميال بحرية.

منذ انتهاء الحرب برغم اتفاق التهدة، قالت مصادر محلية إن زوارق حربية إسرائيلية استهدفت في ساعات صباح امس مراكب الصيادين قبالة بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة. وتفتحت زوارق الإحتلال التي تجوب البحر قبالة بحر السودانية نيران رشاشاتها الثقيلة على مراكب الصيادين خلال عملهم في مسافة الصيد المحددة باربعة أميال بحرية.

منذ انتهاء الحرب برغم اتفاق التهدة، قالت مصادر محلية إن زوارق حربية إسرائيلية استهدفت في ساعات صباح امس مراكب الصيادين قبالة بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة. وتفتحت زوارق الإحتلال التي تجوب البحر قبالة بحر السودانية نيران رشاشاتها الثقيلة على مراكب الصيادين خلال عملهم في مسافة الصيد المحددة باربعة أميال بحرية.

## حملات المقاطعة تجلب بدائل عربية للسوق الفلسطينية معرض ضخم للبضائع الأردنية في رام الله رغم المعوقات الإسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

شاركت أكثر من خمسين شركة أردنية بعرض منتجاتها من مختلف القطاعات الغذائية والإنتاجية في معرض أقيم في سرية رام الله الأولى واستمر لعدة أيام وسط حضور فلسطيني كبير وإقبال غير مسبوق على البضائع الأردنية كسبيل للإستغناء عن المنتجات الإسرائيلية في الأسواق الفلسطينية وإيجاد البديل العربي أولا والأجنبي ثانيا ضمن حملات المقاطعة للبضائع الإسرائيلية. وقال نائب رئيس غرفة صناعة عمان، عدنان غيث، إنه رغم المعوقات التي إعتزعت إقامة معرض المنتجات والمنتجات الأردنية وعدم تمكن العديد من الشركات الصناعية المشاركة من الحضور، إلا أن البضائع الأردنية استطاعت الوصول إلى الماغل الفلسطيني. وأضاف غيث، خلال حفل غداء عمل أقامته غرفة صناعة عمان في رام الله على شرف الضمانيين الأردنيين المشاركين، إن هذا المعرض هو خطوة أولى ستتبعها لقاءات عدة بين المستوردين لإدخال البضائع الأردنية إلى فلسطين وتوزيع حصتها إلى السوق الفلسطيني، ورحب غيث بالسفير الأردني لدى دولة فلسطين خالد الشواف والصناعيين الذين تحملوا مشقة السفر واستطاعوا الوصول إلى فلسطين، مشيرا إلى أن بعض منهم حصل تصاريح المشاركة من إسرائيل في وقت متأخر وهذا يدل على اهتمام الصناعيين بالمشاركة في المعرض.



وزيرة الصناعة والتجارة الأردنية مها علي تتفقد المعرض

وعرضت كل شركة بضائعها في زاوية من زوايا المعرض في ما قدم القامون على هذه الشركات للزائرين شرحا تفصيليا عن طبيعتها والمواد التي تدخل في تصنيعها. وقال غسان الكرمي، المدير الإقليمي للشركة البلقان الصناعية البلغارية «الركيزة للعضائر»، التي تأسست عام 2004، إن المنتج المعروض ضمن مواصفات الإتحاد الأوروبي، مشيرا إلى أن الأردن مهم بالسوق الفلسطينية. وأكد أن الشركة ترغب في تعريف المواطن الفلسطيني بمنتجاتها لافتا إلى أن هناك معوقات عدة واجهت الوفود القادمة من

## نابئة ننياهو في «الخارجية»: كل المنطقة الواقعة بين نهر الأردن والمتوسط «لنا»

القُدس المحطلة - أ ف ب: قالت المساعدة الجديدة لوزير الخارجية الإسرائيلي في تسجيل فيديو إن «كل الأرض الواقعة بين نهر الأردن والبحر المتوسط تعود إلى إسرائيل»، وتحدثت عن كتابات يهودية حول قصة الخلق لدعم أقوالها. وقالت تسيبي هرتوفيلي أول من أمس لدبلوماسيين وموظفين في الوزارة في الفيديو الذي تم الاطلاع عليه أمس: «من المهم القول إن هذه الأرض لنا.. كل هذه الأرض، ليس علينا الاعتذار لأننا جننا إلى هنا». وتشمل المنطقة التي يتحدث عنها الوزيرة الإسرائيلية خصوصا الضفة الغربية المحتلة. وتعارض تصريحاتها مع المشاريع الدولية الكبيرة حول الصراع العربي - الإسرائيلي التي تنص على إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وهو توفولي (36 عاما) هي مساعدة وزير الخارجية في الحكومة التي احتفظ فيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بحقيبة الخارجية. وهي تنتمي إلى جيل جديد من الأعضاء في أقصى يمين الليكود حزب نتنياهو. وهؤلاء يرفضون إقامة دولة فلسطينية، ويدافعون عن فكرة «إسرائيل الكبرى» التي تشمل الدولة العبرية والأراضي الفلسطينية.

وقال نائب رئيس غرفة صناعة عمان، عدنان غيث، إنه رغم المعوقات التي إعتزعت إقامة معرض المنتجات والمنتجات الأردنية وعدم تمكن العديد من الشركات الصناعية المشاركة من الحضور، إلا أن البضائع الأردنية استطاعت الوصول إلى الماغل الفلسطيني. وأضاف غيث، خلال حفل غداء عمل أقامته غرفة صناعة عمان في رام الله على شرف الضمانيين الأردنيين المشاركين، إن هذا المعرض هو خطوة أولى ستتبعها لقاءات عدة بين المستوردين لإدخال البضائع الأردنية إلى فلسطين وتوزيع حصتها إلى السوق الفلسطيني، ورحب غيث بالسفير الأردني لدى دولة فلسطين خالد الشواف والصناعيين الذين تحملوا مشقة السفر واستطاعوا الوصول إلى فلسطين، مشيرا إلى أن بعض منهم حصل تصاريح المشاركة من إسرائيل في وقت متأخر وهذا يدل على اهتمام الصناعيين بالمشاركة في المعرض.

وقال نائب رئيس غرفة صناعة عمان، عدنان غيث، إنه رغم المعوقات التي إعتزعت إقامة معرض المنتجات والمنتجات الأردنية وعدم تمكن العديد من الشركات الصناعية المشاركة من الحضور، إلا أن البضائع الأردنية استطاعت الوصول إلى الماغل الفلسطيني. وأضاف غيث، خلال حفل غداء عمل أقامته غرفة صناعة عمان في رام الله على شرف الضمانيين الأردنيين المشاركين، إن هذا المعرض هو خطوة أولى ستتبعها لقاءات عدة بين المستوردين لإدخال البضائع الأردنية إلى فلسطين وتوزيع حصتها إلى السوق الفلسطيني، ورحب غيث بالسفير الأردني لدى دولة فلسطين خالد الشواف والصناعيين الذين تحملوا مشقة السفر واستطاعوا الوصول إلى فلسطين، مشيرا إلى أن بعض منهم حصل تصاريح المشاركة من إسرائيل في وقت متأخر وهذا يدل على اهتمام الصناعيين بالمشاركة في المعرض.

وقال نائب رئيس غرفة صناعة عمان، عدنان غيث، إنه رغم المعوقات التي إعتزعت إقامة معرض المنتجات والمنتجات الأردنية وعدم تمكن العديد من الشركات الصناعية المشاركة من الحضور، إلا أن البضائع الأردنية استطاعت الوصول إلى الماغل الفلسطيني. وأضاف غيث، خلال حفل غداء عمل أقامته غرفة صناعة عمان في رام الله على شرف الضمانيين الأردنيين المشاركين، إن هذا المعرض هو خطوة أولى ستتبعها لقاءات عدة بين المستوردين لإدخال البضائع الأردنية إلى فلسطين وتوزيع حصتها إلى السوق الفلسطيني، ورحب غيث بالسفير الأردني لدى دولة فلسطين خالد الشواف والصناعيين الذين تحملوا مشقة السفر واستطاعوا الوصول إلى فلسطين، مشيرا إلى أن بعض منهم حصل تصاريح المشاركة من إسرائيل في وقت متأخر وهذا يدل على اهتمام الصناعيين بالمشاركة في المعرض.

«حتى إذا جاءت شعوب العالم تقول لنا انكم لصوص وتحتلون أرض الغير، نقولون لهم ان هذه الأرض ملك لخالق العالم، وعندما قرر ذلك، انتزعها منكم واعطانا اياها».

## جمعية طبية فلسطينية تعالج فلسطينيين في تركيا

■ مرسين - الأناضول: يعبارة من جمعية الأطباء يقارب من 100 طبيب وممرض فلسطيني تركيا، لعلاج المرضى الفلسطينيين في الولايات التركية. وتشمل قائمة الأطباء الفلسطينيين على تخصصات القلب والأطفال وطب الأسرة، بالإضافة إلى 4 أطباء أسنان، قدموا خدماتهم لـ 400 عائلة فلسطينية في كل من ولايات إسطنبول وأنقرة وعثمانية وشانلي أورفا ومرسين التي يوجد فيها حاليا. وقال رئيس الجمعية الطبيب محمد أمين «أردنا بهذه المبادرة أن، نقف إلى جانب أبناء شعبنا، وأن نتحمل ولو جزءا صغيرا من العبء الذي تتحمله تركيا في تقديم المساعدات للفلسطينيين والسوريين على حد سواء». وأضاف أمين أن نشاطهم في تركيا بدأ قبل 4 أشهر، ويشمل فحص الفلسطينيين وتقديم العلاج للمرضى والأحداث في سورية لضطر للجوء إلى تركيا، قائلا «إن عدم معرفتنا باللغة التركية صعبت حياتنا أكثر فأكثر، وعند معالجتنا من قبل أطباء فلسطينيين أحسست بانتي في فلسطين، واتفقنا أن تنتهي الحروب كافة وأن تعود إلى بلادنا».

وقال نائب رئيس غرفة صناعة عمان، عدنان غيث، إنه رغم المعوقات التي إعتزعت إقامة معرض المنتجات والمنتجات الأردنية وعدم تمكن العديد من الشركات الصناعية المشاركة من الحضور، إلا أن البضائع الأردنية استطاعت الوصول إلى الماغل الفلسطيني. وأضاف غيث، خلال حفل غداء عمل أقامته غرفة صناعة عمان في رام الله على شرف الضمانيين الأردنيين المشاركين، إن هذا المعرض هو خطوة أولى ستتبعها لقاءات عدة بين المستوردين لإدخال البضائع الأردنية إلى فلسطين وتوزيع حصتها إلى السوق الفلسطيني، ورحب غيث بالسفير الأردني لدى دولة فلسطين خالد الشواف والصناعيين الذين تحملوا مشقة السفر واستطاعوا الوصول إلى فلسطين، مشيرا إلى أن بعض منهم حصل تصاريح المشاركة من إسرائيل في وقت متأخر وهذا يدل على اهتمام الصناعيين بالمشاركة في المعرض.

وقال نائب رئيس غرفة صناعة عمان، عدنان غيث، إنه رغم المعوقات التي إعتزعت إقامة معرض المنتجات والمنتجات الأردنية وعدم تمكن العديد من الشركات الصناعية المشاركة من الحضور، إلا أن البضائع الأردنية استطاعت الوصول إلى الماغل الفلسطيني. وأضاف غيث، خلال حفل غداء عمل أقامته غرفة صناعة عمان في رام الله على شرف الضمانيين الأردنيين المشاركين، إن هذا المعرض هو خطوة أولى ستتبعها لقاءات عدة بين المستوردين لإدخال البضائع الأردنية إلى فلسطين وتوزيع حصتها إلى السوق الفلسطيني، ورحب غيث بالسفير الأردني لدى دولة فلسطين خالد الشواف والصناعيين الذين تحملوا مشقة السفر واستطاعوا الوصول إلى فلسطين، مشيرا إلى أن بعض منهم حصل تصاريح المشاركة من إسرائيل في وقت متأخر وهذا يدل على اهتمام الصناعيين بالمشاركة في المعرض.

وقال نائب رئيس غرفة صناعة عمان، عدنان غيث، إنه رغم المعوقات التي إعتزعت إقامة معرض المنتجات والمنتجات الأردنية وعدم تمكن العديد من الشركات الصناعية المشاركة من الحضور، إلا أن البضائع الأردنية استطاعت الوصول إلى الماغل الفلسطيني. وأضاف غيث، خلال حفل غداء عمل أقامته غرفة صناعة عمان في رام الله على شرف الضمانيين الأردنيين المشاركين، إن هذا المعرض هو خطوة أولى ستتبعها لقاءات عدة بين المستوردين لإدخال البضائع الأردنية إلى فلسطين وتوزيع حصتها إلى السوق الفلسطيني، ورحب غيث بالسفير الأردني لدى دولة فلسطين خالد الشواف والصناعيين الذين تحملوا مشقة السفر واستطاعوا الوصول إلى فلسطين، مشيرا إلى أن بعض منهم حصل تصاريح المشاركة من إسرائيل في وقت متأخر وهذا يدل على اهتمام الصناعيين بالمشاركة في المعرض.

## بعد سلسلة من الانتقادات و«التهديدات» من قبل نواب النداء آفاق تونس: لا نية لاستبعادنا من الحكومة ولن نصوت على قوانين غير دستورية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:



كريم الهلالي

نقى النائب عن حزب آفاق تونس كريم الهلالي وجود اتجاه لاستبعاد حزبه من الحكومة. دون أن يستبعد وجود خلاف وجهات النظر مع حزب نداء تونس، لكنه أكد أن ذلك لا يؤثر على وحدة الائتلاف الحاكم المستمر بدعم الحكومة. كما برر عدم تصويت حزبه لمشروع قانون المجلس الأعلى للقضاء الذي صاغته لجنة التشريع العام بأنه لا يكرس لقضاء مستقل في تونس.

وأضاف الهلالي لـ «القدس العربي»: «آفاق تونس قراره مستقل، وقد دخل هذه الحكومة بإرادته وقناعته من أجل تونس، وعندما سيغادرها سيفعل ذلك بقناعته أيضا».

وكان عدد من نواب نداء تونس وجهوا انتقادات لاذعة لآفاق تونس بعدما امتنع عن التصويت لمشروع قانون المجلس الأعلى للقضاء، حيث قال رئيس لجنة النظام الداخلي والنائب عن النداء محمد الطروبي إن على آفاق تونس أن «يحترم نفسه ويستقل من الحكومة أو يلتزم ببرنامجهما»، منتقدا «المزايدات السياسية» من قبل آفاق تونس، فيما لم يترشح كقوة في البرلمان الفاضل بين عمران إلى احتمال استبعاد آفاق تونس من الائتلاف الحاكم في حال تكررت معارضته لبعض القرارات (على غرار مشروع قانون المجلس الأعلى للقضاء).

وقال الهلالي «لا أود التعليق على التصريحات السابقة، ولكن لا بد من التأكيد أن القرارات الرسمية من هذا النوع تتخذ عادة في إطار تنسيقية الأحزاب السياسية، وقبل يومين كان هناك اجتماع للأحزاب الأربعة المكونة للائتلاف الحاكم في مقر حركة النهضة، وكانت الأجواء ودية، ولم يتم طرح هذا الأمر، كما أن القيادة السياسية العليا لنداء تونس لم تتحدث عن ذلك، أي أنها تبقى مجرد آراء شخصية لبعض النواب».

وأضاف «نحن حزب منضبط ونساند الحكومة وندعمها ونتمنى لها النجاح، وقد صوتنا لصالح المشاريع التي تقدمت بها بدون استثناء، حتى أننا تبيننا مشروع قانون المجلس الأعلى للقضاء الذي

تقدمت به الحكومة ولكن الكتلة النيابية لنداء تونس قدمت في التشريع العام هي التي غيرت المشروع وعملت مشروعا مختلفا تماما عن التصور الذي تقدمت به الحكومة، ونحن نتمسكنا بالمشروع الحكومي ورويتنا لموضوع القضاء تختلف عن رؤية نداء تونس، وأؤكد هنا أن أغلب الانتقادات للادعة للحكومة جاءت من نواب نداء تونس».

وكانت رئيسة جمعية القضاة التونسيين روضة القرافي اتهمت في تصريح سابق لـ «القدس العربي» حزبي نداء تونس والنهضة بمحاولة ضرب استقلالية القضاء وإخضاعه للسلطة التنفيذية. وذلك بعد تصاعد الجدل البرلماني التونسي بالأغلبية على مشروع القانون الأساسي المتعلق بإحداث المجلس الأعلى للقضاء.

وعلق الهلالي على هذا الأمر بقوله «نحن لا نؤيد هذه التصريحات، بل نقول إننا أردنا لقانون المجلس الأعلى للقضاء أن يكون فرصة لإصلاح القضاء في العمق وتكريس قضاء مستقل وهذا استحقاق

رئيسي من استحقاقات الثورة وعمار للجمهورية الثانية، غير أن مشروع لجنة التشريع العام لم يرتق لذلك، ولذلك لم نصوت له، وأود الإشارة إلى أن المشروع لم يصبح قانونا بعد، فهناك إمكانية للتعلم فيه من قبل النواب، مع إمكانية عدم ختمه من قبل رئيس الجمهورية، وذلك لأنه يتضمن بعض الخروقات الدستورية التي ينبغي تجاوزها».

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي تعهد قبل أيام بعدم التوقيع على أي قانون مخالف للدستور، مشيرا إلى أنه سيقوم بإرجاعه إلى مجلس النواب لإعادة مناقشته.

من جانب آخر، نفى الهلالي وجود خلافات داخل الائتلاف الحاكم ومحاولة بعض أطرافه إسقاط حكومة الحبيب الصيد وتشكيل حكومة جديدة، وأضاف «نحن نحكم في إطار هذا الائتلاف الذي يضم أربعة أحزاب قد لا تجمعها إيديولوجيا موحدة وقد تختلف في بعض الأمور، ولكننا في الاتجاه العام ندعم الحكومة ونراهن على نجاحها، وهذا ما يؤكد

الاجتماع الأخير الذي أشرت إليه سابقا، والذي اتخذنا من خلاله مواقف موحدة بخصوص أزمة الحوض النجمي وبعض المسائل العاجلة في الشأن العام».

وحول الجدل الذي أثارته بعض «الأخطاء الدبلوماسية»، خلال زيارة الرئيس التونسي إلى الولايات المتحدة، قال الهلالي «الزيارة هامة جدا كون الولايات المتحدة صديقا كبيرا لتونس ونحن نعول على دعمها وبقية أصدقائنا الشك في العالم للتجربة الديمقراطية في تونس، التي نتجت على المستوى السياسي وتحتاج للدعم على المستوى الاقتصادي والاجتماعي».

وبالنسبة للجدل المثار حول توقيع مستشار الرئيس بدلا من وزير الخارجية على مذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة، أضاف الهلالي «أعتقد أنه موضوع شكلي وربما لدى مرزوق تفويض قانوني من قبل الرئيس، ووزارة الخارجية أكدت أن الإمضاء قانوني، ونحن نؤيد موقفها».

## أوباما سيمنح تونس صفة «الشريك الرئيسي من خارج الحلف الأطلسي»

■ واشنطن - أف ب: أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما الخميس لدى استقباله نظيره التونسي الباجي قائد السبسي نيته منح تونس صفة «الشريك الرئيسي من خارج الحلف الأطلسي».

وقال أوباما «إن الولايات المتحدة تؤمن بـ(قدرات) تونس، متعهدا بتعزيز التعاون الاقتصادي والمساعدة العسكرية لتونس البلد الصغير (11 مليون نسمة) الذي يواجه تهديد التطرف الإسلامي الذي تغذيه حالة الفوضى في ليبيا المجاورة».

وأكد أوباما «أن المكان الذي شهد انطلاق الربيع العربي هو أيضا الذي شهدنا فيه تقدما استثنائيا».

ويتيح وضع «الحليف الرئيسي من خارج الحلف الأطلسي» الإمتياز الذي منح إلى 15 بلدا بينها اليابان وأستراليا وأفغانستان ومصر والبحرين والمغرب، للبلد المعنى الحصول على تعاون عسكري متين مع الولايات المتحدة خصوصا في تطوير الأسلحة واقتنائها. من جهته قال الرئيس التونسي «لا يزال أمامنا طريق طويل»، وحذر قائد السبسي من أن التطرف الإقليمي لبلاد «يمكن أن يشكل تهديدا للمسار الديموقراطي» فيها، مؤكدا حاجة تونس إلى دعم الولايات المتحدة.

وهذه هي المرة الثانية التي يستقبل فيها أوباما قائدا السبسي في المكتب البيضاوي.

وكانت المرة الأولى في تشرين الأول/أكتوبر 2011 حين كان رئيسا للوزراء في الحكومة الانتقالية التي تولت الحكم بعد الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بنظام زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير 2011.

## الأمن التونسي يبحث عن متورطين جدد في أحداث «باردو» غداة اعتقال شخص في إيطاليا

■ تونس - دب أ: أطلق الأمن التونسي حملة لملاحقة لخمس عناصر إرهابية جديدة متورطة في الهجوم على متحف باردو غداة إيقاف عنصر مغربي من قبل السلطات الإيطالية.

وطلبت وزارة الداخلية في بيان لها من الجمهور مساعدة الأمن في الإرشاد عن مكان تواجد خمسة عناصر إرهابية وهم نور الدين النابلي وعادل الفندري وشمس الدين سندي وماهر القايدي ونور الدين شوشان، يشتهر بتورطهم في الهجوم الإرهابي على متحف باردو في 18 آذار/مارس الماضي. ونشرت الوزارة صور العناصر الخمسة وطلبت البحث السريع والأكبر عنهم.

ويأتي البيان بعد يومين من اعتقال المغربي عبد الجيد الطويل من قبل السلطات الإيطالية في بلدة جاجيانو بمدينة ميلانو بناء على مذكرة توقيف دولية صادرة عن تونس لارتباطه بعملية باردو التي أوقعت 22 قتيلًا من الضحايا بينهم 21 سائحًا وعنصرًا أمنيًا تونسياً واحداً إلى جانب مقتل المسلحين الاثنى اللذين نفذ الهجوم.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية محمد علي العروي إن الطويل (22 عاما) متورط في عملية باردو عبر توفير الدعم اللوجيستي دون أن يذكر المزيد من التفاصيل.

وخلال أسبوعين بعد الجزرة أوقفت الأجهزة الأمنية في تونس 46 عنصرا يشتهر بتورطهم في الهجوم عبر عدة خلايا شاركت في عمليات الرصد والدعم اللوجيستي ونقل الأسلحة وتوفير مخابئ للعناصر الإرهابية. وقالت الداخلية إن كتيبة عقبة بن نافع هي من تقف وراء الهجوم على متحف باردو.

## الرباط تعرب عن استيائها بعد طرد مغربي أدين بـ«أعمال إرهابية»

# الشرطة المغربية تعتقل «يونس التسولي» بعد عملية تفاوض استمرت 13 ساعة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تمكنت الشرطة المغربية منتصف ليلة الخميس الجمعة من توقيف يونس التسولي الذي أضرم النار عمدا بمبنى والده في مدينة الرباط والذي تحصن بأحد المسطوح، مهدا المواطنين وعناصر الأمن بواسطة أسلحة بيضاء.

وأفاد بلاغ لسوزارة الداخلية المغربية أرسل لـ «القدس العربي» أن الشرطة القضائية بالرباط تمكنت من توقيف المشتبه فيه بعد عملية تفاوض دامت أكثر من ثلاثة عشر ساعة، وشاركت فيها إخصائية في علم النفس تابعة لولاية أمن الرباط ونجت في تجريد من الأسلحة البيضاء التي كانت بحوزته، بعد عملية إزال أمانة فوق سطح المنزل الذي كان يتحصن به، حيث مكثت الاحتياطات الأمنية المتخذة بالتنسيق مع باقي السلطات المختصة من تفادي تسجيل أية إصابات جسدية سواء بالنسبة للمعني بالأمر أو لباقي المواطنين ولعناصر الأمن بالشرطة التدخل وتم إيداعه بمستشفى الأمراض العقلية والعصبية لإخضاعه لخبرة طبية.

وقضى يونس التسولي عقوبة سجنية في بريطانيا من أجل قضية تتعلق بالإرهاب والتطرف، قبل أن يتم ترحيله يوم الأربعاء الماضي نحو المغرب دون أن تكشف السلطات البريطانية للسلطات المغربية مدى خطورته وأصرت على

أن يبقى طليقا، مهددا بذلك حياة الأشخاص وهو ما أثار استياء المغرب.

وعبر وزير الداخلية المغربي لنظيره البريطاني عن استياء بلاده من طرد السلطات البريطانية لمواطن مغربي أدين بـ«الإرهاب»، موضحا أن احتجاج بلاده جاء بسبب عدم قيام السلطات البريطانية بإشعارها بمدى خطورة هذا الشخص، وأصرت على أن يبقى طليقا.

وقال بيان لسوزارة الداخلية المغربية، مساء اول امس الخميس، إن وزير الداخلية محمد حصان «اتصل بنظيره البريطاني ليعبر له عن استياء السلطات المغربية على إثر طرد مواطن مغربي أدين بالإرهاب في بريطانيا».

وأوضح البيان أن المواطن المغربي، الذي طرد من بريطانيا أمس الأربعاء، «أضرم النار بمبنى والده، الكائن بمدينة الرباط، ورفض تسليم نفسه لقوات الأمن مهددا إياهم بالاسلح الأبيض».

وتابع أن «وزير الداخلية، عقب هذا الحادث، اتصل بنظيره البريطاني للتعبير عن استياء السلطات المغربية»، وأشار البيان إلى أن السلطات البريطانية، لم تقم بالإشعار بمدى خطورة هذا الشخص، وأصرت على أن يبقى طليقا، مهددا بذلك حياة الأشخاص».

ولفت البيان إلى أن هذا الشخص «لا يزال يهدد هذا بإلقاء نفسه من سطح مسكنه العائلي، أو الهجوم بالاسلح الأبيض على أي شخص يقترب منه».

وعادت قضية يونس التسولي أو المعروف بـ«الإرهابي

العديد من المواقع الإلكترونية الأمريكية، خاصة تلك الخاصة بعدد من الجامعات هناك، ولذلك كسب تقدير طيف واسع من فسيقساء الجماعات الاسلامية المنطرفة. وبعد حملة واسعة، شنتها العديد من الاستخبارات الأوروبية، والتي تنسّق في ما بينها في إطار التنسيق بين دول الإتحاد الأوروبي في هذا المجال، ألقى القبض على يونس خلال سنة 2007، ليحكم عليه بـ16 سنة سجنا، بتهمة التعاون مع «الجماعات الإرهابية»، والتخطيط لـ«أعمال تخريبية».

زاطق سراج «ابن الدبلوماسي» نهاية العام الماضي، لكنه ظل متشبها بفكره المدافع عن «الجماعات المسلحة المناهضة للغرب، لكن المفاجأة كانت هي عدم علم السلطات المغربية، لخبر إطلاق سراح يوسف، وهذا ما أكده بلاغ وزارة الداخلية الخميس، حيث استنكر المغرب عدم إخبار المملكة المتحدة، بهذا الخبر، خاصة أن قضيتة كانت قد استأثرت باهتمام الرأي العام قبل إلقاء القبض عليه في 2007.

مباشرة بعد عودته إلى بيته الكائن بحي أكدال بالرباط، منسب خصومة بين يونس وأفراد عائلته، خاصة أخاه الأكبر، وهذا ما جعله يضرع النار في بعض الأجزاء منه. بحسب المعلومات المتوفرة، فقد دخل إلى بيته في حدود منتصف ليلة الأربعاء، ويدها باربع ساعات، بدأ في تهديده بالإنحمار، مما تسبب في حالة من الإرتباك والخوف والهلع في أوساط عائلته وجيرانه، بالإضافة إلى الإستنفار الأمني

007، بعد سنوات قضاها في أحد السجون البريطانية، لتشتغل الرأي العام المغربي، عقب محاولته الفاشلة للإنتحار، مباشرة بعد عودته من بريطانيا حيث لم يعرف يوسف بين جيرانه والمقربين منه في الحي الراقي أكدال في الرباط، سوى بذلك الشهاب المنقح، الذي درس في إحدى الشعب العلمية بالعاصمة المغربية، قبل أن يتوجه إلى الديار الإنكليزية من أجل إكمال دراساته الجامعية هناك في شعبة المعلومات.

وقال موقع فبراير إن كل الدلائل والقرائن تضي نتيجة واحدة، وهي أن هذا الشباب لم يكن يحمل أي فكر «جهادي» أو «متطرف»، قبل بداية مساره الجامعي في لندن، حيث بدأت رحلته هناك سنة 2001، عندما اصطبه والده، الذي كان يستغل كإطار في وزارة الخارجية والتعاون.

وجعلت قدرته الكبيرة على تحليل المعلوماتية، وبرأسته في إحدى عروق الجامعات البريطانية في هذا المجال، يونس من بين أبرز الأرقام الصعبة في خطط تنظيم القاعدة، على المستوى ترويج خطاباتها في شبكة الإنترنت، إذ كان يشرف العديد من المواقع الإلكترونية والتنظيم، ليكون بذلك من أبرز الرؤوس المطلوبة من طرف الأجهزة الاستخبارات الغربية، خاصة البريطانية والأمريكية. ولم يتوقف هذا النشاط الإلكتروني الذي كانت يقوم به «الإرهابي 007، مع تنظيم القاعدة، وتحديد مع فرعه في بلاد الرافدين، والذي كان يقوده بداية الألفية الحالية أبو مصعب الزقواي، عند هذا الحد، بل شمل أيضا فرصة

## اسبانيا تشهد غداً الأحد انتخابات بلديات وحكم ذاتي تشكل منعطفا في تاريخها السياسي خلال العقود الأخيرة

الرباط - «القدس العربي»:

## اختتام مناورات «الأسد الافريقي» العسكرية في المغرب

اختتمت يوم امس الجمعة بمدن أغادير، تيفينت وطانطان المغربية، مناورات «الأسد الإفريقي» العسكرية في القارة الإفريقية، التي يشارك فيها المغرب وتشرف عليها الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تعد الأضخم من نوعها منذ بدء عمليات المناورات العسكرية الأمريكية، حيث تعرف مشاركة تزيد من 5000 من جنود المارينز، وقوات عسكرية من المغرب وألمانيا وبريطانيا وتونس وموريتانيا والسنغال، وهولندا، وبلجيكا. وأكد المتحدث باسم البحرية الأمريكية تاتوم فايفاننشا موقع «اير فورس تايمز»، التابع لسلاح الجو الأمريكي أن هذه المناورات العسكرية عرفت مشاركة وحدات عسكرية من لواء مشاة البحرية الأمريكية، وأن المشاركين يتلقون تدريبات مكثفة في طرق القيادة والتسيير، وتدريب تحتيكية ميدانية على استعمال الذخيرة الحية، والأسلحة الصغيرة، والمهارات الدورية الأساسية لبناء القدرات الاستخباراتية واللوجيستية، علاوة على طرق الإشراف الجيد على تأمين تقديم المساعدات الإنسانية.

ويشارك المغرب في هذه المناورات بطائرات (اف-16)، حيث أوضح مستشار القوات الجوية الأمريكية العقيد بيار أوري، أن هذه التدريبات العسكرية تعرف مشاركة طائرات (اف-16)، التي اقتناها المغرب عام 2011.

وقام وفد عسكري أمريكي رفيع المستوى، يرأسه الجنرال ديفد رودريغز، قائد القيادة الأمريكية لإفريقيا (افكوم) بزيارة موقع المناورات برأس درعة، التي انطلقت في شباط/فبراير الماضي، في مدينة أغادير المغربية (جنوب)، بمشاركة وحدات عسكرية من المغرب والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا والمملكة المتحدة وتونس وموريتانيا والسنغال، في إطار الرحلة الأولى من المناورات التي تشرف عليها الولايات المتحدة الأمريكية في إفريقيا.

وأضاف فايفاننشا «نحن سعداء بأن يشارك المغرب بطائرات (اف-16) التي اقتناها مؤخرا»، مشيدا بكفاءة القوات الجوية المغربية على الصعيد الإفريقي، حيث أوضح أن المسؤولين الأمريكيين مهتمون كثيرا بالتنسيق والعمل مع القوات العسكرية المغربية في مجال تبادل الخبرات، والتجارب في الميدان العسكري وبناء شراكات مثبته عسكريا. وأضاف أن هذه المناورات العسكرية تكثفي أهمية قصوى بالنسبة لأمريكا لأنها ستمكثنا من اختيار مهارات جنودنا في مجال المناورات، ومدى قدرة الوحدات المشاركة على التنسيق بينها في حالة أن وجدت في تحالف عسكري مستقبلا.

ونفى المسؤول العسكري الأمريكي أن تكون المناورات العسكرية مرتبطة بأي تهديد مسبقا كان نوعه، مبرزا أن هناك إرادة مشتركة بين الدول المشاركة لتنسيق الجهود في مستقبل الأيام، وإنهاء العمل الذي انطلق عام 2013، مؤكدا أن هذه المناورات ستسمح للولايات المتحدة والحلفاء والدول الشريكة بتعزيز علاقاتها مع المغرب على المستوى العسكري.

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تعيش اسبانيا غداً الأحد انتخابات بلدية وأخرى خاصة في معظم حكومات الحكم الذاتي. وتعتبر من أهم المحطات السياسية في العقود الأخيرة لأنها قد تشكل نهاية الثانية الحزبية المملطة في الحزب الاشتراكي والحزب الشعبي، التي سيطرت على البلاد منذ الانتقال الديمقراطي نحو مشهد سياسي متنفتح على كل الاحتمالات بفضل ظهور قوى سياسية جديدة ليبراليا ويساريا وخاصة حزب بوديموس.

وكانت اسبانيا حتى شهر أيار/مايو الماضي، تعيش إيقاعا سياسيا رتيا بسبب هيمنة الحزب الشعبي المحافظ والحزب الاشتراكي التقدمي على الحياة السياسية، لكن الانتخابات الأوروبية الأخيرة شكلت منعطفا أو لا عبر ظهور قوتين جديدتين، حزب بوديموس اليساري بزعامة بابلو إغلسياس وحزب سيودادانوس الليبرالي بزعامة البيير بيفيرا.

وفي ظرف زمني وجيز لا يتعدى أشهر، أصبح المشهد السياسي الإسباني رباعيا يتكون من القوى السياسية الأربع، حيث تتناوب في مختلف استطلاعات الرأي على احتلال المركز الأول وخاصة الحزب الشعبي الحاكم ثم حزب بوديموس الحديث التأسيس، وظهر الحزبان، بوديموس وسيودادانوس بقوة عدم تواجدهما في البرلمان

الوطني ولا يسيران أي بلدية باستثناء التواجد في البرلمان الأندلسي الذي شهد انتخابات خلال شهر آذار/مارس الماضي.

ورغم التهميش الإعلامي الذي تعرض له الحزبان بسبب سيطرة الاشتراكي والشعبي على وسائل الاعلام الرسمية وشركات الاعلام الموالية لهما، إلا



بابلو إغلسياس رئيس حزب بوديموس اليساري

الاعلام. وعلاوة على شبكات التواصل الاجتماعي، فقد استغل بوديموس وسيودادانوس انفجار عشرات الفضائخ المالية والسياسية التي تورط فيها الحزب الشعبي وكذلك الحزب الاشتراكي، حيث مست رموزا تاريخية من الحزبين.

وتفيد استطلاعات الرأي بتصدر الأحزاب الأربعة عددا من البلديات وحكومات الحكم الذاتي، ولأول مرة ستكون أغلبية بلديات البلاد مشكلة من ائتلافات حزبية بدل انفرد حزب واحد بالتسيير كما جرى خلال العقود الأخيرة.

ويسيطر الحزب الشعبي المحافظ على أغلبية بلديات اسبانيا وخاصة البلديات الكبرى مثل مدريد وفالنسيا واشبيلية ومالقا باستثناء برشلونة. لكن هذه السيطرة سننتهي ابتداء من غد الأحد، ويتكرر الأمر نفسه في حالة نتائج حكومات الحكم الذاتي.

ويجمع المحللون الإسبان أن البلاد تعيش المنعطف السياسي الحقيقي بسبب تغيير جذري في المشهد السياسي من خلال نهاية الثنائية ابتداء من الاعلان عن النتائج غدا الأحد. وقد تعمق هذا التغيير في الانتخابات التشريعية خلال تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

ولا تختلف اسبانيا عن بعض الدول الأوروبية مثل فرنسا، حيث تتصدر الجبهة الوطنية استطلاعات الرأي أو وصول حزب سيريسبا إلى الحكم في اليونان، وهو الحزب اليساري غير الكلاسيكي الذي لم يكن له تواجد منذ سنوات.

















## البنك الدولي يحذر من «أزمة مالية خطيرة» في غزة

■ القدس - وكالات الأنباء: دعا البنك الدولي في تقرير نشر أمس الجمعة الفلسطينيين والاسرائيليين والمناحسين الدوليين إلى التحرك سريعاً لمنع حصول «أزمة مالية خطيرة» في قطاع غزة الذي يشهد، على الأرجح، أعلى نسبة بطالة في العالم. وهذا التقرير الذي سيعرض في بروكسل الأربعاء المقبل اعده البنك الدولي تمهيداً لاجتماع ستعقده لجنة الارتباط الخاصة المكلفة تنسيق المساعدات الدولية للقطاع بعد عام تقريبا من الهجوم العسكري الواسع النطاق الذي شنته اسرائيل ضد حركة حماس واسفر عن مقتل حوالي 2200 فلسطيني.

وبحسب البنك الدولي فان انعدام الصادرات من قطاع غزة ليس له اي تفسير سوى «الحرب والحصار» الذي تفرضه الدولة العربية منذ 2007 على القطاع الفلسطيني. وهذا الحصار، الذي تشترك عمليا في فرضه مصر، له آثار «مدمرة» على اقتصاد القطاع الذي انهار إجمالي ناتجه المحلي بأكثر من 50 في المئة.

وتعتبر أرقام البطالة والعقر في قطاع غزة مقلقة جدا والتوقعات الاقتصادية مزعجة نظراً لعدم قدرة الأسواق القائمة في قطاع غزة على توفير فرص عمل، مما ترك شريحة واسعة من السكان ولا سيما الشباب في حالة من اليأس.

وأضاف «تسبب الحصار المستمر وحرب عام 2014 بآثار مدمرة على الاقتصاد في قطاع غزة وعلى معيشة الناس، كما اختفت صادرات غزة وتقلص قطاع الصناعة بنسبة تصل إلى 60 في المئة وأصبح الاقتصاد غير قادر على الصمود دون الارتباط بالعالم الخارجي».

وقد أدت الحرب الإسرائيلية على غزة العام الماضي إلى انخفاض ناتج النمو المحلي الإجمالي لقطاع غزة بنحو 460 مليون دولار. وكانت قطاعات الإنشاءات والزراعة والصناعة والكهرباء الأكثر تأثراً، مع انخفاض على الناتج بنسبة 83 في المئة في قطاع الإنشاءات في النصف الثاني من عام 2014، وبنسبة 50 في المئة تقريبا في بقية القطاعات.

كان المجتمع الدولي وعد بتقديمها لقطاع غزة، أي 27.5 في المئة من المبلغ الموعد، لكنه أكد في الوقت نفسه ان تداعيات نقص التمويل الدولي هي اقل بكثير على النهوض الاقتصادي من القيود المفروضة على «استيراد مواد البناء».

ويواجه قطاع غزة أزمة إنسانية منذ الحرب التي استمرت 50 يوما بين اسرائيل وحركة حماس. ويحذر المجتمع الدولي من اندلاع نزاعات أخرى في غياب المصالحة الفلسطينية وعدم رفع اسرائيل للحصار الذي تفرضه على القطاع.

واسفر الهجوم الاسرائيلي الأخير على غزة في تموز/يوليو وآب/اغسطس من العام الفائت عن مقتل حوالي 2200 فلسطيني، غرزة أمر لا بد منه من أجل إعادة اعمار مليوني آخرين في هذا القطاع الذي يضم 1.8 مليون نسمة.

ولم تبدأ عملية إعادة اعمار غزة بشكل فعلي حتى الآن بسبب حصار مستمر منذ ثمانية أعوام يمنع إيصال المواد الضرورية.

## صادرات نفط العراق تتجه لتسجيل مستوى قياسي مرتفع

■ لندن - رويترز: ظلت صادرات نفط العراق فوق ثلاثة ملايين برميل يوميا منذ مطلع مايو/ أيار الجاري، حسبما تفيد بيانات لتحميل السفن ومصدر في القطاع، مما يبيقي على الشكحات من ثاني أكبر منتج داخل «أوبك» قرب مستوى قياسي مرتفع.

ويبرز شهر قوي آخر من العراق المؤشرات على ارتفاع إنتاج الدول الرئيسية في منظمة البلدان المصدرة للبترول، مع تركيزها على حماية حصتها السوقية، مما يدفع أسعار النفط العالمية للانخفاض.

وتفيد بيانات شحن تم الإطلاع عليها، ومعلومات من مصدر في القطاع، أن صادرات المرافئ الجنوبية للعراق بلغت 2.55 مليون برميل يوميا في المتوسط في أول 21 يوما من مايو، انخفاضاً من 2.63 مليون برميل يوميا في أبريل/ نيسان.

لكن صادرات شمال العراق، عبر ميناء جيهان في تركيا والمكونة من خام كركوك العراقي والنفط الكردي، بلغت 500 ألف برميل يوميا منذ بداية الشهر وفقا لبيانات التحميل، وذلك ارتفاعاً من 450 ألف برميل يوميا في أبريل. وتنتج حقول النفط الجنوبية التي يجري تطويرها بمساعدة شركات أجنبية معظم نفط العراق. والمرافئ هناك هي منفذ التصدير الرئيسي إلى الأسواق العالمية.

وبحسب البيانات ومصادر القطاع بلغ إجمالي صادرات العراق 3.05 مليون برميل يوميا منذ مطلع مايو، أي بانخفاض طفيف فحسب عن المستوى القياسي المرتفع البالغ 3.08 مليون برميل يوميا الذي يقول العراق إنه صدره في أبريل.

## هولندا تبني بنك «آيه.بي. إن. أمرو» بعد تأميمه بـ 7 سنوات

■ لاهاي - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أمس الجمعة أن الحكومة الهولندية سوف تبني بنك «آيه.بي. إن. أمرو» المملوك للدولة بعد سبع سنوات من تأميمه خلال الأزمة المالية العالمية.

وقالت التقارير أن عملية خصخصة البنك، عبر تسجيله في البورصة، من المحتمل أن تبدأ العام الجاري.

وقد ساعدت الحكومة الهولندية البنك بمقدار 17 مليار يورو (18.9 مليار دولار) في 2008 إلى جانب خمسة مليارات يورو أخرى تم ضخها في إعادة الهيكلة.

وفي آذار/مارس أرجأت الحكومة عودته إلى أيدي القطاع الخاص، وهو ما كان مقررا منذ فترة طويلة، وسط غضب عام بشأن مقدار زيادة الرواتب المثيرة للجدل للمدراء.

## تحالف مصري سعودي يوقع عقدي مشروعين عقارين قرب القاهرة باستثمارات 8 مليار دولار

مدبولي، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، أن حصة الدولة في المشروعين تمثل 30 و40 في المئة وفقا لطبيعة المشروعين، وتصل مدة التنفيذ إلى 7 سنوات.

وأضاف أن التوقيع على هذين العقدين يأتي في إطار تعظيم الاستفادة من أصول الدولة، من خلال مشاركتها في المشروعات الاستثمارية بنسب تفوق في قيمتها العائد المتوقع من قيام الدولة ببيع الأرض للمستثمر فقط، وذلك وفقا لأحكام قانون الاستثمار الذي صدر قبل انعقاد مؤتمر شرم الشيخ.

وأوضح وزير الإسكان المصري أن هذه المشروعات تعتبر مشروعات عمرانية متكاملة، مشيراً إلى أن المشروع الأول يقع في مدينة القاهرة الجديدة، على مساحة 500 فدان، بإجمالي تكلفة استثمارية تصل إلى 35 مليار جنيه (4.64 مليار دولار)، منها 40 في المئة تحصل عليها الحكومة المصرية،

وبقيمة 14 مليار جنيه، متمثلة في حد أدنى للسداد التقدي بقيمة 10 مليارات جنيه، والباقي حصة عينية بنسبة 11.6 في المئة من المساحات البنينة والقابلة للبيع، لافتاً إلى أنه سيتم سداد 150 مليون جنيه عند توقيع العقود، والباقي على دفعات، طوال مدة المشروع.

وبحسب الوزير المصري فإن المشروع الثاني في مدينة 6 أكتوبر يقع على مساحة 470 فداناً، بتكلفة استثمارية إجمالية تصل إلى 26 مليار جنيه (3.45 مليار دولار)، منها 30 في المئة تحصل عليها الحكومة المصرية، بقيمة 7.5 مليار جنيه، وسيتم سداد 4.8 مليار جنيه منها نقداً، والباقي حصة عينية تمثل 11.8 في المئة من المساحات البنينة والقابلة للبيع، موضحاً أنه سيتم سداد 75 مليون جنيه عند توقيع العقود، والباقي على دفعات سنوية طوال مدة المشروع.

وتكشف الوزير المصري أنه سيتم توقيع باقي عقود مذكرات التفاهم التي تم الاتفاق عليها خلال مؤتمر شرم الشيخ وعددها 4 تباعاً، وذلك خلال الأيام المقبلة.

وقال إبراهيم محلب رئيس الحكومة المصرية في وقت سابق إنه تم توقيع عقود ومشروعات واتفاقيات دولية في مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري (مصر المستقبل)، قيمتها 60 مليار دولار بدون الدعم الخليجي البالغ 12.5 مليار دولار.

من جهته قال وزير الاستثمار المصري، أشرف شعلان، أمس الأول أن الحكومة تعمل على تفعيل كافة العقود ومذكرات التفاهم التي تم توقيعها في مؤتمر شرم الشيخ، والتفاوض مع المستثمرين الجادين للوصول إلى تحقيق المكاسب لكلا الطرفين؛ الدولة والمستثمر، مع اختيار المستثمرين الذين يتمتعون بكفاءة مالية وإدارية وفنية، وكبيراً من فرص العمل.

## زيادة رأس مال شركة المطارات المصرية بقيمة 300 مليون جنيه

القابضة وشركاتها التابعة والتي تقدر بنحو 2.7 مليار جنيه، منها 888 مليون جنيه تمويلا ذاتياً و 1.8 مليار جنيه قروضاً من البنوك المحلية وجهات خارجية.

وتشمل أهم مشروعات الخطة إكمال مبنى الركاب رقم 2 في مطار القاهرة، وإنشاء مبنى جديد لمطار شرم الشيخ، وإنشاء مبنى جديد بمطار برج العرب، وإحلال وتجديد نظام الاقتراب الراداري، وإنشاء شبكة للأقماع الصناعية لتطوير الخدمات والمساعدات الملاحية، بالإضافة إلى مشروعات البنية الأساسية بمختلف مطارات مصر.

(الدولاري ساوي 7,63 جنيه مصري).

■ القاهرة - د ب أ: اعتمدت الجمعية العمومية للشركة المصرية القابضة للمطارات والملاحة الجوية، التابعة لوزارة الطيران، خلال اجتماعها مساء أمس الأول برئاسة الطيار حسام كمال، وزير الطيران المدني، رفع رأس مال الشركة بمقدار 300 مليون جنيه ليصل إلى 5.8 مليار جنيه، حسبما صرحت مصادر مسؤولة في وزارة الطيران المدني.

وقالت المصادر إن الجمعية العامة اعتمدت الموازنة التخيطية للعام المالي المقبل 2015/2016 وكذلك رفع رأس مال الشركة المصرية القابضة للمطارات والملاحة والشركة للاستثمارات للعام المالي المقبل للشركة

## مصر تطرح الشهر المقبل مناقصة شراء غاز مسال بثلاثة مليارات دولار

وتهدف المناقصة الجديدة إلى تغذية محطة استيراد عاشر ثانية تعزز مصر تركيبها، ويجري العمل على توفير المحطة الجديدة. ومن شأن أي اختيارات أن تؤدي إلى تغيير موعد طرح المناقصة.

وقال خالد عبد البديع، رئيس الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس»، إن باب تلقي العروض لحظة استيراد وإعادة الغاز المسال إلى حالته الأصلية الجديدة سيغلق في نهاية الشهر الحالي.

وقال عبد البديع «تهدف طرح مناقصة لاستيراد شحنات غاز مسال خلال النصف الأول من يونيو.. المناقصة هدفها تلبية احتياجات مركز التخزين الثابت».

وقال تاجران مطلعان على الأمر من مصر حديثاً على ساحل البحر الأحمر.

## قطر ترد على انتقادات «أمستي»: أجرينا تغييرات كبيرة لتحسين حقوق العمالة الوافدة



رسم بالكمبيوتر لأحد الاستادات في قطر

يلزم كل من يفد إليها من أجل العمل بالقدوم عن طريق كفيل (موطن أو شركة)، ويتعين على العامل بعد دخوله البلاد الحصول على موافقة مسبقة وخلفية من الكفيل إذا أراد إنهاء إجراءات حياتية خاصة به، من بينها: فتح أو إغلاق حساب مصرفي، استئجار شقة، شراء سيارة، استخراج رخصة قيادة، مغادرة البلاد، استخدام الزوجة والأولاد.

وتكررت انتقادات منظمات حقوقية دولية لهذا النظام، ومراراً طالبت بإلغاؤه.

تشهد إدخال تغييرات كثيرة على القوانين والسياسات والممارسات الخاصة بما يربو على 1.5 مليون عامل مهاجر في قطر، ليظل هؤلاء تحت رحمة كفلائهم وأرباب عملهم.

وتابع «لم يتم إحراز أي تقدم بتأتا على صعيد مسائل هامة، من قبيل تصريح السفر (كفالة الخروج)، والقيود المفروضة على تغيير رب العمل بموجب نظام الكفالة، وأشكال الحماية المتاحة لعاملات المنازل وحرية تشكيل النقابات العمالية أو الانضمام إليها». وبين أنه «نمة خطر بأن يتم اعتبار ما تعهدت به قطر العام الماضي مجرد حركة بيلوائية في مجال العلاقات العامة تهدف إلى ضمان عدم خسارة هذه الدولة الخليجية لفرصة تنظيم بطولة كأس العالم 2022».

ودعت منظمة العفو الدولية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، إلى «إدراج مسألة استغلال العمال المهاجرين في قطر على قائمة أولوياته، ودعوة السلطات القطرية علناً وورا الكركليس إلى تنفيذ إصلاحات فعالة تهدف إلى حماية حقوق العمالة المهاجرة».

وأكد قادري أنه «مع استمرار الففرة العمرانية في قطر وتوقع زيادة عدد العمال المهاجرين فيها ليصل إلى 2.5 مليون عامل وعاملة، تصبح الحاجة لتنفيذ الإصلاحات أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى».

وسبق أن تعرضت قطر للانتقادات تتعلق بطرق إقامة وعمل العمال الوافدين العاملين في قطاع الإنشاءات خصوصاً، وتحديدًا في مجال الإنشاءات المتعلقة بمبانيات كرة القدم لبطولة كأس العالم 2022، ولكن الدوحة نفت وجود انتهاكات بالعمالة بها، وأكدت أنها «ستتعامل بشدة مع أي انتهاكات من قبل الشركات العاملة في قطاع البناء والتشييد، خاصة فيما يتعلق بالعمالة المهاجرة». وحصلت قطر على حق

الشكاوى إلكترونياً للوزارة، وسوف تعامل أي شكوى من قبل العمال النيباليين غير القادرين على العودة لديارهم وأسروهم بكل تقدير واحترام».

وأضافت الوزارة في البيان أن «أغلب العمال الذين يتم استقدامهم لدولة قطر تتحسن معيشتهم عما لو كانوا في بلدانهم، حيث تم تحويل أكثر من 12 مليار دولار في عام (2014) من العائدات المالية لاقتصاد بلادهم».

وتابعت «أما بشأن الذين يعانون من العمالة السيئة، تعمل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على ضمان حصولهم على الدعم الذي يحتاجونه لتحسين أوضاعهم، حيث تتم معاينة أي شركة تعمل على إساءة معاملتهم، ولكن للأسف بعض التقارير تفترق إلى توضيح هذا التقدم ولا توفر صورة كاملة عن هذا الموضوع».

وأكدت على أنها «ترحب دائماً بالفكرات ووجهات النظر المختلفة، ولا يجب أن يكون هناك شك في أننا ملتزمون في التغيير الفعال والمستدام».

ولفتت الوزارة إلى أنها «ستواصل العمل بشكل وثيق مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات منظمة العفو الدولية قد أصدرت تقريراً تحت عنوان: «وعود كثيرة وإنجازات متواضعة: قطر والانتهاكات المرتكبة بحق العمالة المهاجرة قبيل تنظيم بطولة كأس العالم 2022».

وقال مصطفى قادري، الباحث في شؤون العمال المهاجرين في الخليج في منظمة العفو الدولية «لقد خذلت قطر العمال المهاجرين. إذ قطعت الحكومة العام الماضي وعوداً على صعيد تحسين حقوق العمالة المهاجرة في قطر، ولكن لم يتم إحراز أي تقدم ملموس على أرض الواقع فيما يتعلق بحماية حقوقهم». وأضاف أنه «على مدار 12 شهراً خلعت لم

الدوحة - الأناضول: قالت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في قطر أنها أجرت تغييرات كبيرة خلال العام الماضي لتحسين حقوق وأوضاع العمالة الوافدة».

جاء هذا في بيان أصدرته أمس الجمعة ردا على تقرير لمنظمة «العفو» الدولية تضمن انتقادات حقوقية لأوضاع العمال في قطر. وخلصت منظمة العفو الدولية «أمستي» إنؤنا ناشورنال» في تقرير نشرته أمس الأول إلى أن قطر «لم تعف بالإصلاحات التي وعدت بها لتحسين وضع العمالة المهاجرة بالنسبة للذين يعملون في البنية التحتية قبل بطولة كأس العالم لكرة القدم التي من المقرر أن تستضيفها عام 2022».

من جهتها قالت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في قطري في بيان أمس أنها «تقدر العمل والجهد المبذول لهذا التقرير الأخير الذي تم إعداده من قبل منظمة العفو الدولية، ولكن تختلف مع عدد من ادعاءاتها، حيث تم إجراء تغييرات كبيرة خلال العام الماضي لتحسين حقوق وأوضاع العمالة الوافدة».

ولفتت الوزارة إلى أنها أطلقت نظام حماية الأجور ونظام الدفع الإلكتروني وذلك لضمان دفع أجور العمال في الوقت المحدد.

ونوهت بأن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية «واصلت تضييق الخناق على الشركات ومكاتب الاستقدام التي تخرق قوانين العمل، وفرضت عليها العقوبات والغرامات، كما تم حظر مكاتب الاستقدام هذه خارج حدود دولة قطر، الذين ينتهكون قوانيننا لتوظيف الشركات ومكاتب الاستقدام داخل دولة قطر».

وأشارت إلى أنه «يتم بناء مساكن جديدة لأكثر من ربع مليون عامل في جميع أنحاء دولة قطر وفقاً لمعايير عالية. وتم إصدار أنظمة إلكترونية للشكاوى مترجمة بسبع لغات مختلفة لضمان وصول جميع



### توتال» الفرنسية تستضيف محادثات بشأن المناخ مع شركات النفط الكبرى

باريس - رويترز: يستضيف عملاق النفط الفرنسي "توتال" اجتماعا لكبرى الشركات النفطية في العالم لبحث خطة عمل القطع قبل محادثات الأمم المتحدة حول التغيير المناخي التي ستعقد في باريس في نهاية العام. وقالت مصادر في صناعة النفط ان مسؤولين من "رويال داتش شل" و"ارامكو" و"شبتا أويل" ومجموعة "بي جي" وشركة "إيني" موجودون في باريس للعمل على مبادرة "تبرز" موقت قطاع النفط والغاز في المناقشات العالمية بشأن التغيير المناخي.

ويؤكد الاجتماع في إطار مبادرة النفط والغاز بشأن المناخ، التي تدعمها الأمم المتحدة، والتي انطلقت أثناء قمة المناخ في نيويورك العام الماضي. ودعا بن فان بيردن، الرئيس التنفيذي لـ"شل" مرارا الصناعة إلى الاضطلاع بدور أكثر نشاطا في مناقشات المناخ وصوغ رد متجانس. لكنه رفض الدعوات التي تقلص الاستثمارات قائلا انها دعوات "رائعة".

الان أقل من 1 في المئة، وفي كلمته الافتتاحية قال الملك الأردني "يجتمع المنتدى الاقتصادي العالمي هنا في البحر الميت للمرة التاسعة، انطلاقا من فكرة رندة وميتوكو. وبعد 12 عاما، فما كان في البدء مشروعا ناشئا أضحي اليوم محركا للنمو في قطاعات كثيرة، والشركات التي ولدت هنا كبرت وتنامت. ووجودكم اليوم هو دليل على الاستثمار في جديد في مستقبل غني بالفرض". وقال "إن قصة هذا المنتدى ليست محصورة به، بل هي قصة منفتحة كلها. فنحن جميعا على علم بالالتزامات التي تلغى على نشرات الأخبار، لكن هناك واقعا آخر وأكثر عمقا يدركه الاقتصاديون والسياسيون من القادة". وأضاف "في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يوجد أكثر من 350 مليون شخص يكافحون، واقتصادات تنمو، وشباب يحقق طموحاته، وعمليات تتغلّب عليها شعوب المنطقة، وعلى إثر ذلك، تبرز إمكانات، وطاقات بشرية، وتكتشف ثروات جديدة".

وقال المحاضر الأردني ان إدراك هذه الفرض واستثمارها يقع في صميم أهداف هذا المنتدى، وفي صلب المساعي لصنع مستقبل لهذه المنطقة، وإيجاد حان الوقت لإعطاء دفعة جديدة، وإشراك جميع القطاعات في تحقيق النمو الشامل". وسيسلط المنتدى، ضمن فعالياته، الضوء على

الإمكانات الاقتصادية والفرص الاستثمارية المتاحة في الأردن من خلال جلسة خاصة بعنوان "الأردن: انطلاقة متجددة"، تتناول أولويات الاستثمار التي تقود التقدم الاقتصادي والاجتماعي في المملكة، يليها إعلان عدد من المشروعات الاستثمارية والشركات الاستراتيجية، وتوقيع عدد من الاتفاقيات. ومن أبرز محاور المنتدى موضوعات الصناعات والتنافسية، والتشغيل والريادة، والحوكمة وبناء المؤسسات، والتعاون الاقتصادي في المنطقة، كما يتناول عددا من القضايا التي تخص المنطقة لاسيما قضايا التعليم وتشغيل الشباب العربي، كما ان هناك عدد من المبادرات التي سيطبقها قياديون أبرزها مبادرة التوظيف في الوطن العربي، والبنية التحتية الاستراتيجية العالمية.

وتشتمل فعاليات المنتدى لجلسة "التعامل مع قضايا فجوة الطاقة"، من ناحية تأثيرات المشهد المتغير للطاقة على الصناعة واقتصاد المنطقة، و"جلسة مستقبل الأزمة السورية وكيفية ترجمة الجهود الإنسانية إلى حلول وبلوغ ماسية، بنطاق أوسع. لجلسة الأدات هناك. وتتناول موضوعات خاصة "وضع مصر في إقليم متغير"، وأخرى "بناء إطار إقليمي للأردن والسلام" من خلال كنج جراح العنف والإرهاب في المنطقة.

### البنك الدولي: الشركات الصغيرة والمتوسطة تمثل نحو 90% من شركات القطاع الرسمي في الشرق الأوسط

القاهرة - الأناضول: أظهرت دراسة أجراها البنك الدولي أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تمثل ما بين 80 و 90 في المئة من الشركات العاملة في القطاع الرسمي من الاقتصاد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومع ذلك فإنها لا تتدرك في أحوال كثيرة الإمكانات والفرص الكبيرة التي يوفرها لها سوق المنتجات الحكومية.

وقال البنك الدولي في بيان تم الإطلاع عليه أمس الجمعة إنّه بالنسبة للعديد من الشركات المتوسطة إلى الصغيرة، فإنّ الفوز بأحد العقود الحكومية قد يعني تمتعها بأعمال دائمة والسير على طريق النمو. وفي العادة، يكون ذلك سببا للاحتفال بسبيل المثال تنفق الحكومة أكثر من 51

بليارد دولار سنويا في عقود المشتريات الحكومية، غير أن الشركات الأصغر حجما لا تحصل على نصيب عادل من هذا الأرباح. وأضاف البيان أن بعض الحكومات في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشترط أن يدفع مقدمو العطاءات المتنافسون على العقود الحكومية تأمينا كبيرا للغاية، مما يثبط زعيمة الشركات الصغيرة ويحبط آمالها ويحول دون مشاركتها في العطاءات. وللصدي لهذه المشكلات، يعمل البنك الدولي حاليا مع الحكومات ومعاهد التدريب والقطاع الخاص في 8 بلدان لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإطلاعها على الأدوات والنماذج التي تساعد على المنافسة في سوق المناقصات الحكومية.

ولديهم أي حس بالإسكانية، أو الدين، أو الحياة. واعتقد انها دعوة لنا جميعا للتنبه ومواجهة هذا التحدي الجديدة". من جانبه قال زياد فرزين، محافظ البنك المركزي في الأردن، ان اقتصاد الأردن يظهر اداء قويا على الرغم من العنق في الجانب الآخر من حدوده الشرقية والشمال مع العراق وسوريا. وأضاف ان الملتقى تضي قدمنا نحو تحقيق المستوى المستهدف الذي وافق عليه صندوق النقد الدولي والبالغ حوالي 3.8 في المئة لنمو الناتج المحلي الاجمالي هذا العام، مقارنة مع نمو بلغ 3.1 في المئة في 2014، مع استفادة الاقتصاد الأردني من هبوط أسعار النفط الذي قلص أيضا العجز في ميزان المدفوعات الجارية التي حوالي 9 في المئة وخفض تكاليف الإنتاج.

وقال على هامش اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في البحر الميت "الاقتصاد سريع الاستجابة للتحديات التي الرغم من الاضطرابات حولنا". وتوقع ان ينخفض العجز في ميزانية الاردن إلى 1.8 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي هذا العام، مع تراجع خسائر شركة الكهرباء المملوكة للدولة إلى 600 مليون دينار من مليار دينار العام الماضي، مضيافا ان متآخراتها ستلاشي بحلول العام القادم، وأضاف ان من المتوقع ان يتراجع التضخم في الأردن إلى حوالي 1.8 في المئة هذا العام مشيرنا ان ال التضخم منذ بداية العام

أكبر نسبة شباب في التاريخ، ونحن نتحدث عن ضرورة تأمين 25 مليون فرصة عمل خلال العقد المقبل في المنطقة". وأضاف "هذا أحد الأسباب الموجبة لتحقيق الاستفادة اقتصادية، حيث أنه من المهم جدا بالنسبة لنا توفير فرص عمل للشباب، حيث تعدّ المواهب والقدرة البشرية في الأردن من أبرز ثرواتنا كما نصدده للعالم، ونما سي إليه الآن هو معرفة كيف يمكننا إعداد الشباب الأردني للاستفادة القصوى من هذه الميزة (...) نحن نشجع فيه شباب بارعون في أسرار التكنولوجيا، ويتحدثون لغتين، ولذا فنحن، بكم صغير، قادرون دوما على التكيف مع تحديات المنطقة إلى حد مقبول". وفي تعليقه على تداعيات الظروف التي يمر بها الإقليم وأثرها على الأردن، قال المحاضر الأردني "عندما ينظر الأردن شمالا وشرقا، يجد أن داعش هو العدو رقم واحد". وأوضح أنه يوجد 1.4 مليون لاجئ سوري في الأردن، وهو ما يشكل عبئا كبيرا بالنسبة للمملكة ، وهناك أيضا النازحون السوريون على الجهة الأخرى من حدودنا مع سوريا، وهي منطقة آمنة ومستقرة إلى حد ما. وحصول تدمير المقدسات السياحية والمواقع التراثية في تدمر، قال الملك عبدالله "بالنسبة لي، لا أجد أي منطق في كيف يفكر هؤلاء. اعتقد ذلك ليس

### الشراكة الأوروبية الشرقية تجمع بين الفقر والثراء

ريغا (لاتفيا) - د ب أ: بدأت مساء أمس الأول في ريغا، عاصمة لاتفيا، قمة الشراكة الشرقية مع الاتحاد الأوروبي بمشاركة ست دول من شرق أوروبا، هي جورجيا، ومولدوفا، وبيلاروسيا (روسيا البيضاء)، وأرمينيا، وأذربيجان، إلى جانب أوكرانيا.

وقام ولي خليفة موجزة عن الدول الست: أرمينيا: هي أصغر دول الشراكة الشرقية، ويبلغ تعداد سكانها 3 ملايين نسمة، وأوشكت أوروبا على التوقيع على اتفاق للتجارة الحرة والسياسة مع الاتحاد الأوروبي في عام 2013، ولكن بروكسل فوجئت بانضمامها ببدلا من ذلك إلى الاتحاد الاقتصادي الأوراسي الذي أسسته روسيا مع عضوين آخرين هما بيلاروس وكازاخستان.

تعرضت أذربيجان لاتهامات لسجّلها السيئ فيما يتعلق بالديمقراطية وحقوق الإنسان. وحثت منظمة "هيومان رايتس ووتش" قادة الاتحاد الأوروبي لاستغلال فرصة انعقاد قمة ريغا للضغط على باكو لإفراج عن جميع السجناء السياسيين، ومن بينهم صحافيون ونشطاء.

بيلاروس: غالبا ما يشار إلى روسيا البيضاء على أنها الديكتاتورية الأخيرة في أوروبا. وتوترت علاقاتها مع بروكسل بسبب الأسرى السياسيين والمخاوف بشأن انتهاكات حقوق الإنسان. ومع ذلك، فإن دور مينسك في المساعدة على التوسط في توقيع اتفاق سلام ينهي الصراع في شرق أوكرانيا قد فتح احتمالات أمام نوبان الجديد في العلاقات بين الجانبين في المستقبل.

جورجيا: مؤيدة للاتحاد الأوروبي، وهي واحدة من ثلاثة شركاء شرقيين وقعوا على اتفاق للتجارة الحرة والسياسة مع الاتحاد الأوروبي في العام

توجهوا إلى الشبخوخة في العام. يذكر ان خمس سكان ألمانيا وإيطاليا يبلغ أعمارهم الآن 65 عاما أو أكثر، والولايات المتحدة ليست بعيدة كثيرا عن هذه النسبة، وأنظمة المعاشات العامة في الدول الثلاث تصول مساهمات العمال.

### «أوربك» العمانية لتكرير النفط تقترض 910 ملايين دولار من بنوك محلية وخليجية

مسقط - رويترز: قالت شركة النفط العمانية للمصافي والصناعات البتروولية "أوربك" أمس الجمعة انها اقترضت 350 مليون ريال (910 ملايين دولار) تستحق بعد عشر سنوات من بنوك محلية وإقليمية وإنها ستستخدم جزءا لتمويل مشاريع توسع.

وتشمل المشاريع تطوير مصفاة للشركة المملوكة للدولة، ان الأموال ستستخدم لتمويل الأغراض العامة للشركة ومشاريع قيد الدراسة، لكنه لم يذكر التفاصيل المالية ولا أسماء المشاريع.

بعض المساعدات لكن أقل من المستويات الحالية. وسئل المصانع للمسح عن مراسماتهم الإخبارية، فجاب 56 في المئة من الأمريكيين و61 في المئة من الألمان أنهم يسهمون في برامج تقاعد خاصة، وهذه النسبة أقل بكثير في إيطاليا، حيث بلغ 23 في المئة فقط من الأشخاص المال في برامج تقاعد خاصة.

عاطقهم مسؤولية في تقديم الدعم المالي لأبناء. ونسبة هؤلاء أعلى ما يكون في إيطاليا، حيث يعتقد 87 في المئة أن الأبناء يجب ان يتحملوا المسؤولية. وفي الولايات المتحدة تبلغ النسبة 76 في المئة، وفي ألمانيا تبلغ النسبة 58 في المئة.

ويعتقد سبعة في المئة فقط من الإيطاليين و11 في المئة من الألمان و20 في المئة من الأمريكيين أن المستويات الحالية من التأمين الاجتماعي ستظل كما هي.

وتوجهوا إلى الشبخوخة في العام. يذكر ان خمس سكان ألمانيا وإيطاليا يبلغ أعمارهم الآن 65 عاما أو أكثر، والولايات المتحدة ليست بعيدة كثيرا عن هذه النسبة، وأنظمة المعاشات العامة في الدول الثلاث تصول مساهمات العمال.

### هارفارد: كان في استطاعة السعودية رفع احتياطاتها الخارجية إلى 1.8 تريليون دولار بدلا من 750 مليارات



الواجهة الامامية لجامعة هارفارد

#### لندن - «القدس العربي»:

أصدر معهد كينيدي في جامعة هارفارد ثلاث دراسات متقدمة عن السياسات والضوابط السعيدة التي ينبغي أن تكون عليها الصناديق والاستثمارات الحكومية لتحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي المطلوب، وقد تبني إصدار هذه الدراسات كل من مركز العلوم والعلاقات الدولية ومركز التنمية الاقتصادية بمعهد كينيدي وهما من أكبر مراكز البحوث في جامعة هارفارد.

وتعتبر تلك الدراسات بمثابة دليل استرشادي لكثير من الدول للاستفادة من الفواض المالية نحو تحقيق استقرار مالي على المدى البعيد، كما توضع في مجملها أهمية أن تكون الاستثمارات الخارجية مستقلة في إدارتها عن البنك المركزي ووزارة المالية، وأن يكون الصندوق السيادي جزءا من إطار كامل لضبط السياسة المالية من خلال آليات واضحة للمصروفات الحكومية والادخار الوطني.

الكاتب والباحث الرئيس في تلك الدراسات، هو الدكتور خالد السويم عضو وخبير في معهد كينيدي وكبير المستشارين مدير عام الاستثمار السابق في مؤسسة النقد العربي السعودي، وتشمل تلك البحوث دراسة للسياسة المالية والاستثمارات الخارجية السعودية خلال السنين الماضية، تنتهي هذه الدراسة باقتراحات لإصلاح السياسة المالية وتوصيات محددة لإنشاء جهاز مستقل للاستثمارات السعودية / صندوق ادخار سيادي إضافة إلى صندوق للاستقرار المال ، في إطار سياسة مالية مبنية تهدف إلى التأسيس لدخل دائم للدولة منفصل عن إيرادات البترول.

وتوضح الدراسة الخاصة بالسياسة

المالية السعودية، أن الاحتياطات الحالية لدى المملكة غير كافية أخذ في الاعتبار حجم الاقتصاد السعودي ومتطلبات الإنفاق الحكومي خلال السنوات القليلة، وأن وزارة المالية أضاعت فرصة تاريخية لبناء احتياطات كافية خلال السنوات العشر الماضية التي وصل فيها دخل الدولة من البترول إلى أرقام قياسية غير مسبوقة.

وتثبت الدراسة تطبيقات علمية مقننة في السياسة المالية أنه كان بالإمكان أن يصل حجم الاحتياطات والاستثمارات الخارجية السعودية إلى أكثر من 1.8 تريليون دولار مقارنة بالحجم الحالي الذي يقدر بنحو 750 مليارات، لو عملت وزارة المالية بالإصلاحات المقترحة المتعلقة في ضبط السياسة المالية وإنشاء صندوق سيادي مستقل، أي أكثر من تريليون دولار إضافة للاحتياطات الحالية، دون أن يؤثر هذا الإقرار في







## تعقيبات

مقال منصف الوهابي، نجيب محفوظ في اعترافاته  
رسم الشخصيات بدقة

اعترافات الكاتب الكبير نجيب محفوظ غاية في الأهمية لأن متتبع روايات محفوظ سيكتشف أنه كتب الثلاثية وحياته سي سيد الباذخة تتم عن تجربة شخصية عاشها محفوظ وبين خبرته الشخصية عن الغوانسي وبيوت الدعارة التي قصدها كمال احمد عبد الجواد في الرواية الأخيرة من الثلاثية وهي السكرية وكذلك تصويره الرائع للسهرات المانجة في روايته الرائعة ثرثرة فوق النيل حيث شرب الخمر والعريضة والتحشيش هذا بالإضافة إلى النساء والجنس. وقد أبدع محفوظ في وصف الساهرين في العوامة من الشخصيات الراقية في المجتمع المصري من الأديب والصحافي والحامي والفنان وقد تميز المخرج حسين كمال في رسم الشخصيات في السينما وقام بدور الفنان على الشاشة المرحوم الفنان احمد رمزي وجسد شخصية رجب القاضي. اعترافات نجيب محفوظ الشخصية كانت أكثر من ضرورية لكي تكون فكرة عن كيفية كتابة شخصيات محفوظ على الورق.

سامي - صربي

مقال غادة السمان، يا فدوى طوقان... هل الموضوعية صناعة بشرية؟  
ثقافة المجاملات

الفنون بأشكالها المتعددة، وكذلك الأدب والشعر، هي مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الحكيم، فإن أسوأها الاختيار فقد انتمت للفنون والثقافة الذي ينتمون إليه.

للاسف قلة الوعي بالمسؤولية وثقافة المجاملات موجودة في عالمنا العربي ونجدها حتى في الأمور السياسية حيث ينتخب المرشح (غير المؤهل) لأسباب شخصية بحتة. لذا فقد اختلعت الأمور وضاعت الموازين. فكم هنالك من المبدعين الفقراء ممن شقوا طريقهم بجهد وصبر وتركوا بصماتهم ورفضوا اسم بلدانهم عالياً لأنه كان هنالك من أنصفهم وقدر موهبتهم.

أفانين كبة - كندا

مقال محمد فاروق الإمام، التاريخ الأسود للقضاء المصري  
العملية الانتخابية الوحيدة

تأكدت مما قاله (وزير العدل المقال) وعرفت أنه كشف سرا من أسرار الدولة لا يطلع عليه إلا من أقسم وبرهن على قسمه بخيانة شعبه وأهله أن يطلع على ذلك السر المتمثل (القضاء يجب أن يكونوا من سلالة القضاة) حتى يبقى بين يديهم أما أبناء الشعب المصري الشرفاء لا مكان لهم إلا بين الوظائف الثانوية. قضاء مصر وعلامه الموجه - حاشا الشرفاء منهم - سقط عنهما القناع وتأكد ذلك منذ أن كان يحضر للتأثير ومن حسن الحظ جاءت مقابلة الجزائر التي كانت سببا غير مباشر في إسقاط القناع وظهرت الحقيقة وتم إزاحة (لا بارك الله فيه) ثم تم الاستحقاق على كمال ليفرز رجالا من أبناء الشعب الشريف ولكن هذا لم يرض اصحاب «سري للغاية» فقاموا عليه إعلاما وسياسة وقضاء ليطيحوا بالرجل الذي سوف يشهد له التاريخ «أن هنالك انتخابات واحدا ووحيدا في مصر جرى بنزاهة عالية وفاز به الدكتور مرسي سيد الرؤساء» ولكن جاء من انقلب عليه ليكون شاهد زور في الدنيا والآخرة مع زمرة من الحكام والاعلام والقضاء...

بولتوار قويدر - الجزائر

## أزمة الصندوق الذي في داخلنا

ولدى سؤاله عن السبب قال لقد قمت بتحريك السند ولكن أجد صعوبة في تقليد التوقيع الموجود على السند الأصلي!

هذه الفضة التي تحمل طابع الكوميديا السوداء، تلخص واقعنا العربي للأسف، ففرق التعليم عندنا في طرق استنساخه تحت على التقليد والمحاكاة وحفظ المعلومة دون أن نفهمها، ونحن نهتم بالنتيجة والحضلة دون العمل على إتقان القدرة على ربط المعلومة بواقعنا للإستفادة منها أو تقديم أفكار جديدة، نحن نبحث عن السمك ولا نريد أن نتعلم الصيد، والمشكلة الأكبر أننا ننقل هذا الإرث إلى الأجيال التي تليها ونحاول إقناعهم أو إجبارهم في بعض الأحيان على اتباع نهجنا، وهذا ليس محصورا في المدارس والجامعات ولكنه يشمل جميع قطاعات مؤسساتنا العربية إلا ما رحم ربي، نحن نلادع كل البعد عن الحسنة التي تقول «لا تكرهوا أولادكم على آثاركم، فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم»

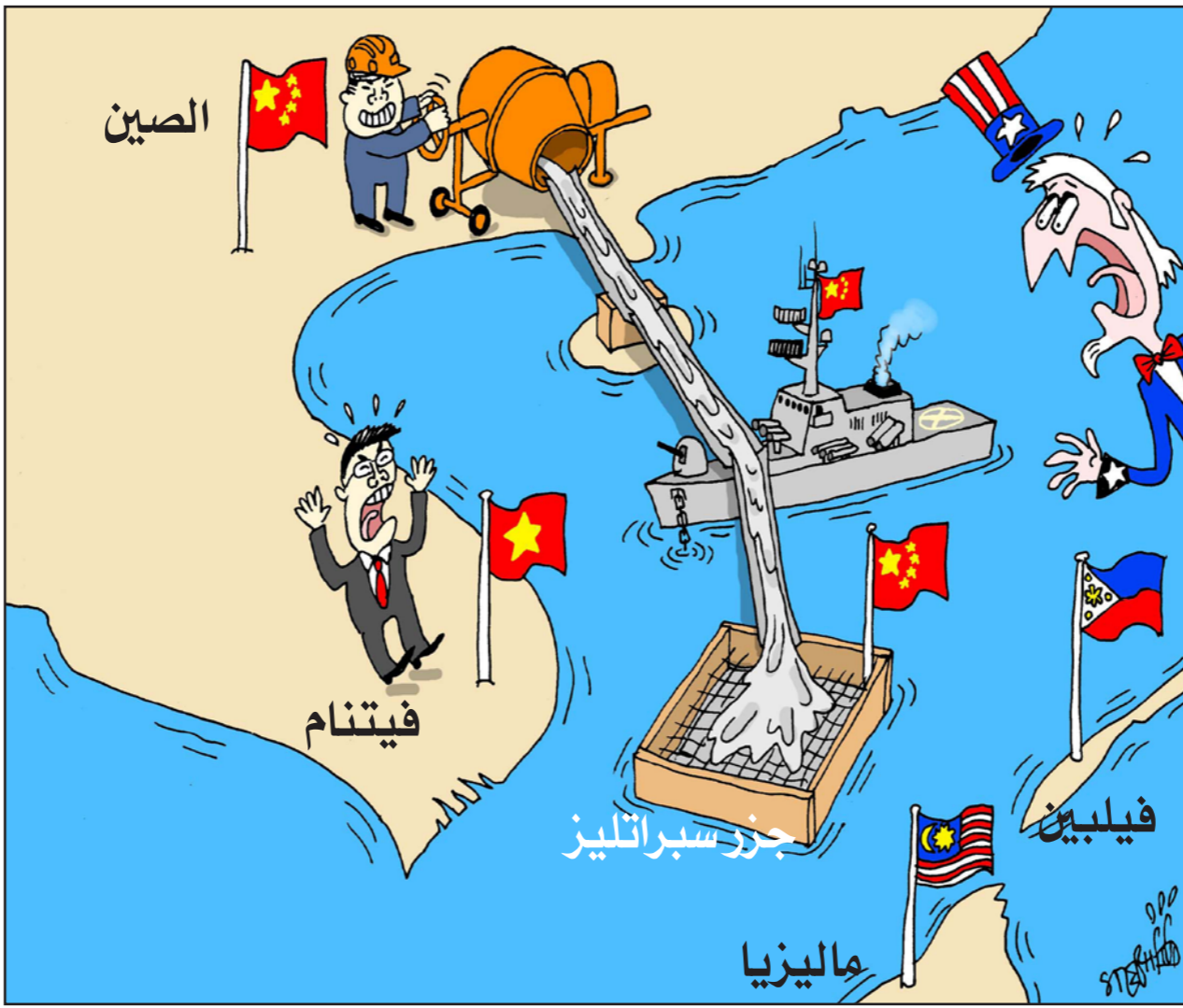
معلمنا قرأ نظرية القواعد الخمسة الشهيرة، وتأثر بها لأنه يشك أو باخر عاشها بنفسه في الواقع أو عانى منها في مكان العمل أو في الدوائر الحكومية التي راجعها، أو حتى في مجتمعه الأسري الصغير، ولكن القليل منا من استفاد من هذه النظرية وغير طريقة حياته بناء عليها.

مسؤولية المشاكل التي تسببنا بها تقع على عاتقنا نحن وليس على أي شخص آخر، علينا نحن أن نجد حيلنا ونقوم بحلها، لكي نتج في ذلك علينا ألا أن نغير العقيدة التي تسببت بهذه المشاكل، وهذا التغيير المنشود يتطلب البدء بمحاولة التفكير خارج الصندوق.

إبحث عن الصندوق الذي في داخلك، عاين ما فيه وأعذ ترتيبه، ثم احصر على أن تبقيه مفتوحا.

أيمن أبو لين

كاتب ومؤمن من الأردن



## تعقيا على تقرير بسام البدارين: الإقالة الثلاثية لجنرالات الأمن في الأردن

### أسباب وجود التطرف

سعود الوزير المجالي إلى منصب اخر قريبا. أما بالنسبة لحضور تنظيم الدولة في أغلب الدول العربية فأقول إننا سنرى أسوأ منه. أن الألوان للاعتراف بأسباب وجود التطرف في المجتمعات العربية (وهي معروفة للجميع) ومعالجتها سياسيا وليس أمنيا.

### إرضاء الشارع

ماذا تريدون بعد ذلك، الحكومة تقدم على إقالة جنرالات أمنيين كبار إرضاء للشارع هل هذه تنظلي على المواطن العربي في الأردن. هل في حل أكثر من ذلك، الأردن هو البلد العربي الوحيد الذي توجد فيه كرامة وحرية واحترام للمواطن. في الشرق الأوسط أصبح المواطن يذبح ويعدم على وجهه نظر أو كلمة إصلاح يكفي مزايادات. بومحسن

### حالة تخبط

نحن نزيد تغييرا حقيقيا لا ضحكا على الذقون، نحن نعيش في الأردن ونرى حالة التخبط في الأداء الأمني مع احترامنا للمؤسسات الأمنية التي نتمنى أن يكون أداءها غاية في الأقتدار والكفاءة، لكن للأسف هذا ليس هو الواقع. هنالك تجاوزات وهنالك إهمال في الأداء. انظر للبلطجة والتنازل على الأمن ومخالفة القوانين وسرقة السيارات والتهديد بين المواطنين بان تمن حياة الإنسان أصبح

### عقدة الخواجا

إلى بعض المعلقين الذين يعيشون عقدة «الخواجا» لو حدث هذا بدون أوروبية، وقدم مسؤول عندهم الاستقالة هل كنتم طلبتم وزمرتم وقلتم إنها الديمقراطية فاللهجة ستختلف وتصبح مسرحية. أنا بصراحة أصبحت أخاف على العالم العربي من العربي نفسه وليس من الغرب أو اليهود.

### امتصاص غضب الشارع

أتوقع مرحلة إرضاء الواطن العربي بإقالة هذا المسؤول أو ذاك لإمتصاص غضب الشارع لم تعد تنظلي على هذا المواطن وتذكره بمسرحية غوار الطوشة عندما كان يبذل طرايش مملكته في إحدى مسرحياته، التغيير يجب ان يكون حقيقيا وشاملا ولا إلفان أغلب الدول العربية في انتظار الإزهاج .

### الحكم الرشيد

بحمد الله الحكم في الأردن حكم رشيد... ففي الوقت الذي تتساقط فيه الرؤوس وتتسكف فيه الدماء عند إجراء أي تعديل وزاري لدى الكثير من الدول الديمقراطية أو غيرها من الدول العديدة، نجد أن ورقة صغيرة من ديوان جلالة الملك تقيل الوزير الغلاني وتحل مكانه وزيراً أو وزراء آخرين، وبكل سلاسة وبدون أية إراقة للدماء مع

### مراعاة المناطقية والعدالة في تسليم المناصب..... حمى الله الأردن وشعبه ومليك.

### وحيد

### إسم العائلة له الأولوية

تغيير جذري في النشاط السياسي احتل مكانته في الحقبة الأخيرة، وأمدت إلى عالم الأعراب. دخول نظام التسويق في السلوكيات السياسية، في الغرب يحسبون ألف حساب للناخب، حتى اضحي علم تعداد الأصوات من أصعب علوم الهندسات. ذرة امتدت إلى عالم الأعراب الخالي تماما من أي شكل من أنظمة الديمقراطية المتعارف عليها في العالم، عندنا دكتاتوريات بكل أشكالها، ومنها العصرية.

في الأردن، الرواتب مرتبطة بالزمان، في القوات المسلحة كل ثلاث سنوات، تتبعها أربع ألخ يتحول فيها الملازم الثاني إلى أول، ثم رئيس، عفوا الآن يسمى تقيب، ثم رائد... الخ. اسم العائلة يحتل قمة سلم الأولويات والأهميات، والتاريخ في متناول الجميع خاصة الآن بحكم وجود انترنت، الشبكة العنكبوتية.

كان لا بد من ذلك تبعاً لأحداث معان، فكانت القشة التي قصمت ظهر البعير، وليس السبب الأول والأخير.

قلة من المسؤولين تحاول التطوير حقا، ولكن شتان أن نرى قريبا أن تسود القيم وتتصدد الجدارة إلا اذا التصقت باسم عائلته مرموق. لا أوجه للمسؤولين بقدر لوم الأجيال التي لا تلتزم السؤال على نفسها: هل فعلت ما يوسي؟

سام كمال - إيطاليا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعذر عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يريد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمناقشة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK وسالتكم الإلكتروني إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk





